دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في ضوء التربية الإسلامية

إعداد

د/ فيصل بن شبيب بن مسلط السبيعي

أستاذ مشارك بقسم العلوم التربوية بكلية التربية

بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة

العربية السعودية

دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في ضوء التربية الإسلامية

فيصل بن شبيب بن مسلط السبيعي.

قسم العلوم التربوية بكلية التربية بالخرج جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: f.alsabie@psau.edu.sa

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في ضوء التربية الإسلامية، من خلال التعرف على أدوار كلٍ من المعلم والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية، كما استهدفت الدراسة الكشف عن المعوقات التي تضعف قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية. وعلى ضوء ذلك تم بناء استبانة مكونة من (٤٨) مفردة مقسمة على خمسة محاور، وطبقت على عينة مكونة من (١٣٦) من المشرفين والمشرفات بإدارة التعليم بمحافظتي وادي الدواسر والسليل. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، من أهمها: أن المشرفين والمشرفات الذين شاركوا في الدراسة يرون أن المدرسة الثانوية تقوم بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية بدرجة عالية من خلال المعلم حيث يقوم بدوره في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابه بدرجة عالية، كما يرون أن المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية الحالية تعزز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدرجة عالية. كما كشفت الدراسة عن وجود بعض المعوقات التي تحد من تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب بدرجة متوسطة، كما قدمت الدراسة مجموعة مقترحات التي من شأنها أن تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية، ومنها ما يلي: توفير الجو الاجتماعي المناسب من خلال تشجيع العلاقة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع، توطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع التربوية كالأسرة والمسجد والإعلام لتعزيز قيم الإيجابية.

الكلمات المفتاحية: الدور، التعزيز، قيم الشخصية الإيجابية.

The role of secondary school in promoting positive personal values among its students from the point of view of male and female supervisors in light of Islamic education

Faisal bin Shabib bin Musalat Al Subaie
Department of Educational Sciences, College of Education, Al-Kharj, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: f.alsabie@psau.edu.sa

Abstract:

The current study aimed to identify the role of the secondary school in promoting positivity among its students from the point of view of male and female supervisors in the light of Islamic education, by identifying the roles of the teacher, curricula and student activities, and the study also aimed to reveal the obstacles that weaken the secondary school's role in promoting positivity among its students in the light of Islamic education. Considering this, a questionnaire consisting of (48) items divided into five fields was built and applied to a sample of (136) supervisors in the Department of Education in the governorates of Wadi Al-Dawasir and Al-Sulayil. The study found many results, the most important of which are: that the mentors who participated in the study believe that the secondary school plays its overall role in promoting positivity among its students in the light of Islamic education to a moderate degree, and that the teacher plays his role in promoting positivity among secondary school students to a high degree, and they also believe that the current student curricula and activities enhance positivity among secondary school students to a high degree. The study also revealed that there are some obstacles that limit the promotion of positive values among students,. The study also presented a set of proposals that would contribute to activating the role of the secondary school in promoting positivity among its students in the light of Islamic education, including the following: consolidating the relationship between the school and the educational community institutions such as the family, the mosque and the media to activate positivity.

***Keywords**:* Role, reinforcement, Positive values.

المقدمة:

تميزت التربية الإسلامية بثبات مرجعيتها ومبادئها مع مراعاة المتغيرات عن طريق اجتهاد علمائها، حيث تهدف إلى إعداد الفرد للدنيا والآخرة لأنها تؤمن بأنه خلق من جسد وروح وعقل، وأن الآخرة هي الغاية من الدنيا، يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (سورة القصص، آية ٧٧). حيث اهتمت بالأخلاق التي تعتبر شرطًا أساسيًا للحياة الدينية والدنيوية، واعتبرت التعليم فريضةً على كل فرد وبه يفهم ويتفكر في جميع العلوم بحثًا عن حقيقة الخلق، فإذا ما أدركها بوعيه، أدرك معها دوره في تعمير الأرض وتحمل مسؤولية الخلافة فيها.

لذا تُعَدُّ قيم الشخصية الإيجابية من القيم والمبادئ التي أكدت عليها التربية الإسلامية، ودعت لغرسها في نفوس الناشئة بجميع مظاهرها لكي تحقق الغاية من عمارة الأرض والخلافة فيها حيث أكد عليها القرآن الكريم في كثير من الآيات كقوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (سورة المائدة، آية ٢)، فهذه الآية الكريمة دعت إلى أن يكون الفرد إيجابياً متعاوناً، والإيجابية تحمل معانٍ وقيما كثيرة كالتجاوب والتفاعل والعطاء وتحمل المسؤولية، والنشاط والحيوية وغير ذلك .

ولقد فَضَّلَ الله سبحانه وتعالى الأمة الإسلامية بقيمها الإيجابية وجعل ذلك سر خيريتها وحيويتها التي تجعلها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، لقوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ (سورة آل عمران، آية ١١٠)، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ (سورة آل عمران، آية ١٠٤).

ولقد فرَّق القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بين الشخص الإيجابي والشخص السلبي بأروع مثال كما في قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (سورة النحل، آية ٧٦)

ولأهمية العناية بجانب قيم الشخصية الإيجابية وآثارها على المستوى الفردي والمجتمعي والإنساني نجد أن المملكة العربية السعودية ومن خلال(وثيقة سياسة التعليم الصادرة ١٣٩٨هـ) قد أكدت على مسألة تعزيز القيم، ونصت على أن: غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمّية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه؛ ولذلك فإن المؤسسات التربوية بكافة فروعها هي المسؤولة عن غرس القيم في النشء، وتعليمها والعمل على تعزيزها في المراحل العمرية المختلفة وتأتي المدرسة واحدة من أهم المؤسسات التربوية التي تعني ببناء القيم وترسيخها في عقول ونفوس الناشئة والطلاب، وتمثل مصدراً مهماً للنمو القيمي، وتقع عليها مسؤولية تكوين وبلورة قيم الشخصية الإيجابية لدي طلابها حيث تتبوأ المدرسة منزلة مهمة في غرس قيم الشخصية الإيجابية من خلال الأساليب، والنماذج المتعددة التي يمر بها الطلبة التي إذا ما امتلكها الطالب تصبح جزءاً من بنائه المعرفي وسلوكاً مقبولاً يتفق مع مفاهيم وقيم المجتمع الإسلامي، حيث إنه من خلال المقررات الدراسية والأنشطة اللامنهجية

يتعلم الطلبة الكثير من الاتجاهات وقيم الشخصية الإيجابية التي تصقل شخصية الطالب وتجعل له دوراً إيجابياً تجاه مجتمعه ووطنه، وهذه مسؤولية مجتمعية تستدعي القائمين على التعليم صياغة رؤى مستقبلية تستطيع مواجهه التغيرات المتسارعة، خاصة وأن الطلاب في هذه المراحل العمرية يعدون من أكثر الفئات العمرية تقبلاً وتشكيلاً .

وتؤكد على ذلك (العنزي، ٢٠١٩) حيث تعتبر أن التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه من الطلبة، وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم الإيجابية، وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية.

ويسعى النظام التعليمي من منظور إسلامي لتحقيق الهدف المتطلع إليه بأن ينتج جيلاً من الطلبة معززاً بالقيم، ومعداً بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز، وهذا يدعم توجه الباحث لبحث قيم الشخصية الإيجابية التي تشكل محوراً مهماً من محاور التربية الإسلامية، ومواكبة الاهتمام الرسمي الذي توليه المملكة العربية السعودية منذ انطلاق التعليم إلى وقتنا الحاضر.

مشكلة الدراسة:

تقوم قيم الشخصية الإيجابية بدور مهم ومؤثرٍ داخل أي مجتمع، فمن خلالها تتشكل شخصيه الفرد، وتتكون أفكاره واهتماماته، وكل ذلك يؤدي إلى مزيد من وحدة المجتمع وتماسكه. وبمقارنة ما يجب أن تقوم به المدارس الثانوية من منظور إسلامي، وبملاحظة الواقع من خلال مخرجات هذا النظام نجد هناك قصوراً واضحاً من المدارس الثانوية في التركيز على نقل المعارف، وغياب دورها المحوري في تنمية قيم المشاركة، والتسامح، والتعاون، والمسؤولية المجتمعية، والتواصل واحترام الآخرين، فالتركيز الأكبر هو على متابعة دور المعلم في تدريس المقررات الدراسية، وتقويم أداء الطلاب أكثر من إظهار الأدوار الأخرى المتجددة للمدرسة كما نجد أن المشرفين وجميع أفراد العملية لديهم نفس المشكلة وهو التركيز على الجانب التعليمي دون النظر إلى تربية النشء على قيم الشخصية الإيجابية، وتحول دور المدرسة إلى تنميه المعارف دون قيم الشخصية الإيجابية لهم (Hu,٢٠١٢). ومما يجدر ذكره أن تعزيز قيم الشخصية الإيجابية كان قديماً يعتمد على محتويات المقررات الدراسية وتوجيهات المعلم التربوية للطالب في تربيته وتقويم سلوكه الأخلاقي، ولذا فإن غرس وإدراج ثقافة قيم الشخصية الإيجابية في المنظومة التعليمية يتطلب أفقاً زمنياً طويل الأمد حتى تؤتي أكلها وتنضج ثمارها وهي في جميع الحالات في حاجة إلى التكامل والتواصل المستمر مع مؤسسات المجتمع الأخرى، وتحقيق هذه الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وسلوكية وتضمينها في المقررات والكتب الدراسية وتهيئة المجتمع المدرسي لإدراك تلك الأهداف (أبو حشيش،٢٠١٠).

ولأهمية هذا الموضوع تناولت العديد من الدراسات قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، من زوايا متعددة، كدراسة (الغامدي، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية هي الإخاء، الإخلاص، أدب الحديث، الأمانة، التسامح، وغيرها من القيم، كما أكدت نتائج دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٠٩) ونتائج دراسة (fahrig,2011) على أننا مازلنا بحاجة ماسّة إلى توضيح الأدوار التي تقوم بها المؤسسة التربوية، وأهمها التربية القيمية الإيجابية، وذلك بسب نقص الخبرة لدى كثير من أفراد

العملية التعليمية بكيفية تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب، وهذا ما أوصت به دراسة (الهاشمي، ٢٠٢١م) التي أوصت بتنمية الوعي بأسس تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى أعضاء المجتمع المدرسي.

وبناءً على ما سبق من دراسات ونتائج يبرز أن المؤسسات والأفراد المتخصصين أدركوا أهمية العناية بجانب قيم الشخصية الإيجابية، والحاجة الماسّة لإظهار الدور الحقيقي للمدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية في ضوء التربية الإسلامية من أجل تحقيق مفاهيم التربية القيمية التي تبلورت إلى مفهومها الجديد، وهو قيم الشخصية الإيجابية؛ ولذا جاءت هذه الدراسة لتسهم في تشخيص واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها، وإسهاماً في تقديم مقترحات لتفعيل الدور المنوط بالمدارس والمنتظر منها.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما دور معلم المدارس الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابه في ضوء التربية الإسلامية؟
٢. ما دور المقررات الدراسية بالمدارس الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية؟
٣. ما دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية؟
٤. ما المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها؟
٥. ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها؟

أهداف الدراسة:

تعمل الدراسة على تحقيق الهدف الرئيس التالي:

التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية، ويتفرع عنه تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور معلم المدارس الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابه في ضوء التربية الإسلامية.
- التعرف على دور المقررات الدراسية بالمدارس الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية.
- التعرف على دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية.
- كشف المعوقات التي تحول عن قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية.

- الوصول إلى مقترحات تسهم في تطوير أداء المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

يعد موضوع تعزيز قيم الشخصية الإيجابية ذا أهمية في الأوساط التربوية، فقد اهتمت المؤسسات التربوية اهتماماً كبيراً بذلك عبر تضمين المقررات الدراسية للقيم الإيجابية، وانعكاس تلك القيم على سلوك الطلبة، وهو ما يؤكد أهمية إدراك واقع دور المدرسة في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية، باعتبارها مؤسسة التنشئة الاجتماعية التي تتولى نقل القيم الإسلامية إليهم، وهذا بمثابة تغذية راجعة للميدان التربوي، كما تقدم الدراسة مجموعة من الحلول لتفعيل دور المدرسة الثانوية من خلال التعرف على دور المعلم، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية في ضوء التربية الإسلامية .

الأهمية التطبيقية:

تتحدد أهمية الدراسة تطبيقيًّا كونها تفيد الفئات التالية:

- واضعي المناهج في الوقوف على الأدوار التي تعزز قيم الشخصية الإيجابية، وتضمينها في المقررات الدراسية.
- يمكن أن تفيد هذه الدراسة جميع عناصر المنظومة التعليمية من مديرين ومعلمين في تنمية قيم الشخصية الإيجابية في ضوء التربية الإسلامية، وتزويدهم ببعض المقترحات والسبل التي تسهم في تحقيق ذلك.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- تقتصر الدراسة موضوعيًّا على التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية.
- تقتصر الدراسة بشرياً على (١٣٦) مشرفًا ومشرفة في إدارة التعليم بمحافظتي وادي الدواسر والسليل.
- تقتصر الدراسة مكانياً على إدارة التعليم بوادي الدواسر ومكتب التعليم بالسليل.
- تقتصر الدراسة زمانيًّا على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

الدور: يمكن تعريفه بأنه "مجموعة الأطر السلوكية المترابطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (العقاب، ٢٠١٧، ١٠١).

ويعرفه الباحث إجرائيًّا في الدراسة الحالية بأنه: "مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة من المدرسة الثانوية في تحقيق قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها".

التعزيز: يُعرَّفُ في مجال علم النفس السلوكي، بأنه عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضًا (Malenka, 2009).

ويعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار يتعلق بقيم الشخصية الإيجابية من منظور تربوي إسلامي.

القيم الإيجابية: المراد بها قيم التسامح، وروح المساعدة، والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، التي يقع ثقل تنميتها على الأسرة؛ كونها البيئة الأولى والأساسية في المجتمع(المياحي،٢٠١٢م).

ويعرف الهاشمي (٢٠٢١) القيم الإيجابية بأنها منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية التي تتبناها المدرسة الثانوية من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية بشكل كامل، وتؤدي إلى تنمية روح المشاركة والتعاون والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية ومبادئ المواطنة.

ويعرف الباحث قيم الشخصية الإيجابية إجرائياً: بأنها مجموعة من القيم التي تدعيم الإيجابية والتفاعل الإيجابي لطلاب المرحلة الثانوية مع الآخرين من خلال التحلي بالتعاون، والتسامح، والتكافل، والولاء والانتماء، والمواطنة الصالحة، وتحمل المسؤولية، وحب النفع للغير، والتفاؤل، والنظرة الجميلة للحياة.

الإطار النظري:

تقوم القيم الاجتماعية بدور مهم ومؤثر داخل أي مجتمع، فمن خلالها تتشكل شخصية الفرد، وتتكون آراؤه وأفكاره واهتماماته، وتَحْكم كل ما يقوم به من أفعال، فيصبح سلوكه مقبولاً اجتماعياً، وتتوطد علاقته بغيره من أفراد المجتمع، وكل ذلك يؤدي إلى مزيد من وحدة المجتمع وتماسكه.

مفهوم القيم:

تعد القيم هي الأساس السليم لأي بناء تربوي متميز لأن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية، يفقدها روحها، بل أن الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة، فأنها تفقد أهميتها وقيمتها. وقد يكون من الصعب الاتفاق على مفهوم محدد للقيمة على الرغم من أهميتها ذلك لأن القيم ترتبط ارتباطا وثيقا بمجموع الرؤى الدينية والفلسفية والفكرية والثقافية والتربوية التي يعتنقها أصحاب المدارس المتنوعة، والتي تتخذ مواقف متعددة في نظرتنا للمعرفة وللإنسان وللوجود، وبقدر هذا الاختلاف وعمق هذا التغاير، تتعدد الرؤى وتختلف زوايا النظر عند تناول مصطلح القيم أو دراسة موضوعاتها (العنزي، ٢٠١٦).

وتعريف القيمة لغة: أوضح معجم لسان العرب لابن منظور أن القيمة هي ثمن الشيء، واستقامت طريقته فاستقام لوجهه، ويقال كم قامت ناقتك؟ أي كم بلغت؟، ويقال هل استقمت

المتاع أي قومه، والجمع قوم وقيم، قوم السلطة واستقامتها؛ ويقال فلان (أقوم) كلام من فلان أي أعدل وأحسن وأصوب (ابن منظور، ٢٠١٥).

وتعرف القيمة اصطلاحًا: بأنها صفات مكتسبة من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وتحرك الفرد نحو العمل، وتدفعه بطريقة خاصة نحو السلوك المقصود، وتؤثر في تصرفاته، كالصدق، والأمانة، والولاء، والشجاعة الأدبية، وتحمل المسؤولية (الجارحي، ٢٠٠٧).

وللقيم أهمية كبرى، ولها دورها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تحقق للفرد الإحساس بالطمأنينة والراحة النفسية من خلال فهمه للعالم الخارجي، وتحقيق المواطنة الصالحة كمطلب للارتقاء بالحياة الإنسانية للمجتمعات، وتلعب دورا مهما في تشكيل شخصيته، ومن خلالها يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها، كما تمنحه القدرة على التكيف والرضا، وتحقيق التوافق مع ذاته ومع الأخرين، كما تعمل على كبح جماع عواطف الفرد كي لا تتغلب على عقله، فالعقل هو رباط السلوك وهاديه (الجمل، ١٩٩٦).

ومع تزايد الاهتمام بدراسة القيم خلال العقود الأخيرة من قبل المتخصصين في كافة فروع العلوم الإنسانية، وتعتبر القيم صورة المجتمع، لأنها الضابط والمعيار الأساس للسلوك الفردي والجماعي، والمجتمع في عمومه لا يتكون دون وجود هذا البناء المعياري.

وهناك من ينظر للقيم على أنها اعتقاد، فالقيمة هي المعتقدات التي بمقتضاها يتوجه الإنسان إلى السلوك الذي يرغبه أو يفضله، ويؤكد ذلك (ليموس Lemos) بقوله إن القيم مفاهيم مجردة ومتوافرة في أفكار ومعتقدات الأفراد كالعدل والإيثار والتعاون والإخلاص والتضحية (المانع، ٢٠٢٢، ٧٨).

كما يمكن تعريف القيم الإسلامية بأنها: عبارة عن مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير التي توجه سلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله عز وجل وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله ومع نفسه ومع البشر ومع الكون (شديفات، ٢٠١٠م).

ويخلص الباحث إلى أن القيم من منظور إسلامي عبارة عن مجموعة من المعتقدات، أو الأفكار، أو النظم التي توجه سلوك الإنسان نحو الأمور الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، أو الدينية، أو التربوية المرغوب بها في ضوء الكتاب والسنة، وتعمل على تعزيز السلوك الإيجابي للشباب داخل مجتمعهم بحيث تنظم علاقتهم بأنفسهم وبالآخرين وبنظمهم ومجتمعهم، وتزودهم بالمعنى الصحيح للحياة التي يعيشونها.

مفهوم قيم الإيجابية:

إن البحث عن الإيجابية، يعني البحث في جذور الهوية، وفي الأصول التكوينية لما يمكن أن يكون عليه الإنسان الإيجابي، من حيث هو هوية فريدة من نوعها، ومن حيث هو نزوع مستقبلي يمضي بنفسه نحو توكيد الإمكانات وتحقيق الذات، ومن حيث هو إمكانية إبداعية لها حضورها التعبيري من خلال كل فعل جديد، ومن حيث هو يكمن في معنى وجوده، باحثًا عما يعطي حياته معنىً وهدفًا وقيمةً، ويجب تنمية العناصر الإيجابية في الشخصية الإنسانية باستثمار الإمكانيات والقدرات الفريدة التي يتميز بها الكائن الإنساني عن غيره من المخلوقات،

وبالقدر الذي يحقق الفرد إمكانياته وينميها في الاتجاه الإيجابي يكون مدى توافقه وتقديره لذاته، فتقدير الذات مصطلح يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه بمعنى أن ينظر إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة (العزيزي، ٢٠٢٠).

فالإنسان المتحلي بقيم الشخصية الإيجابية وجوده ينشر الطمأنينة، والرضا والثقة والبهجة والأمن والأمان، إنه الجسر الذي يعبر الناس عليه من القلق إلى الطمأنينة، ومن الخوف إلى الأمان، ومن الضعف إلى القوة، ومن الإحباط إلى الأمل، إنه الراحلة التي تقود الحياة (الحاوري، ٢٠٠٩).

والإنسان المتصف بقيم الشخصية الإيجابية يمتلك كفاءة الذات والتي تؤدي إلى سلوكيات إيجابية، ويوضح ذلك شكل (١) هذه العلاقة الخطية (Barbaranelli et al., 2019, 710).

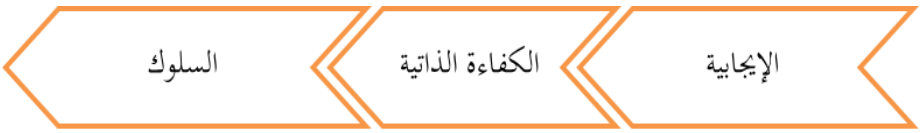

شكل (١): نموذج مفاهيمي يحدد توسط الكفاءة الذاتية فيما يتعلق بالإيجابية والسلوك

والإنسان المتصف بقيم الشخصية الإيجابية يحب الخير ويحب أهله، ويتعاون معهم على بناء صرحه، ويتحمل تكاليف هذا البناء من وقته وجهده ونفسه يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، ويفعل الخير، ويُفعل إيمانه للوصول إلى كمالات اليقين، واستكمال شعب الإيمان، ومنازل الإحسان، ويسعى لعمارة الدنيا بالدين.

والشخص الإيجابي فاعل مرفوع الرأس، ومرفوع المكانة والقيمة، فالإيجابي يشكل الحياة والسلبي ينتظر حتى تشكله الحياة، فالإنسان الإيجابي طرف في معادلة الحياة، يعمل ويتحرك، وينجح، ويخفق، ولكنه يتحرك ولا يقف أما الإنسان السلبي فهو موضوع من موضوعات الحياة، إنه قطعة على رقعة الشطرنج، وليس لاعباً يديرها، فالإيجابي شخص فاعل في الحياة، لأنه يريد أن يعيش ذا قيمة، وقيمة المرء ما يحسنه، كما يقول أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، ولأنه يريد أن يعيش مرفوع الهامة، واثق الخطى، إنه لا يقبل أن يعيش على هامش الحياة، أو أن يقتات على فتات الآخرين، كلا إنه يريد أن يصيد ثمين المنافع، وعظيم المنازل، ويجعل من نفسه عنوان نجاح ومرآة ثقة ينظر الناس فيها فتشرق الحياة وتزهر (العزيزي، ٢٠٢٠).

والفرد الإيجابي يصنع من الإمكانات المتاحة شيئاً عظيماً، أما الإنسان السلبي العاجز فإنه يبكي على المفقود، في حين أنه لا يجيد استخدام الموجود، وحتى المشكلات التي تواجه الشخص الإيجابي يحاول جاهداً الاستفادة منها، وتحويلها إلى رصيد جديد يستفيد منه، إنه يصنع من الليمون الحامض شرابًا حلوًا (الحوراني، ٢٠٠٣).

وتعد الشخصية الإيجابية المحور الرئيس، ونقطة الارتكاز للأسرة الإيجابية والمؤسسة الإيجابية والمجتمع الإيجابي، فالشخص الإيجابي يعتبر داعيًا للإيجابية بأقواله وأفعاله وتوجهاته وسلوكياته في أسرته، ومؤسسته، ومجتمعه، وهو بذلك يؤثر فيهم أبلغ الأثر فيتأثرون بأفكاره الإيجابية ومبادئه وقناعاته، ويتمثلون تلك الأفكار والقناعات والأفعال فتنمو الإيجابية، وتُثمر،

وتعود بثمارها على الأسرة والمؤسسة والبيئة والمجتمع، والإنسانية جمعاء، بما يحقق الرقي والرفاة، والحياة الطيبة للإنسان، وبما يجعل البشرية أكثر سعادة ورخاء وفضيلة، وتتجلى أهمية قيم الشخصية الإيجابية في كونها(العزيزي، ٢٠٢٠):

- تجعل من الفرد شخصية متزنة في الدنيا وصالحة، تتوافق أقواله مع أفعاله.
- تساعد على إعمال العقل، وتقديم الأفكار الجديدة والمقترحات المتجددة.
- تربي الفرد على الإحساس بقيمة الوقت، والحرص على الاستفادة منه.
- تدعم الثقة بالنفس وتقدير الذات واحترام وتقدير وحب المحيطين.
- تربي الفرد على الأخذ بالأسباب، والتفاؤل وعدم اليأس.
- تمكن الفرد من التفاعل مع الواقع بثقة وحزم، وفاعلية وعزم
- تبعث في نفس الفرد الشجاعة على قول الحق مهما كانت النتائج، وحب العمل وزيادة الإنتاج.
- تساعد الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.
- تغرس في نفس الفرد محاسبة النفس واستشعار المسئولية، وإعمال النظر والفكر في آيات الله ومخلوقاته.
- المبادأة، وعدم الوقوف وإعاقة تقدم الآخرين في المجتمع. تُشعر الفرد بأنه مكلف وأن عليه أن يبذل قصارى جهده.
- تنمية القدرة على الإنجاز والنجاح والمنافسة، وبلوغ المواقع القيادية.
- تعلي من شأن المسلم، وترفع من قيمته في نظر نفسه، وفي نظر الآخرين، وترفع من اهتماماته وغاياته وأهدافه.
- تبعث في نفس الفرد الإبداع والابتكار، وتغرس في نفس الفرد الشعور بالأمل والسعادة والرخاء وتزيل أسباب الخوف والقلق، وتجعل المسلم يتفاعل مع التكاليف الشرعية، وتزيد حيويته في أدائها، وتساعد الفرد على الابتعاد عن مصاحبة السلبيين، والحرص على مصاحبة الإيجابيين.
- تساعد على تحقيق نجاحات مستمرة في الحياة الشخصية.

أساليب تكوين قيم الشخصية الإيجابية:

تتنوع أساليب تكوين القيم وتنميتها لدى الناشئة والشباب كالآتي: (عبد السلام، ٢٠١٦، ص ٤٠٧)

- إتباع المثل الصالح (القدوة): فلابد للقيمة التربوية من سلوك عملي ممارس يحاكيه التلاميذ، ويتم هذا إما بطريق مباشر أو غير مباشر.

- الإقناع (الحوار الهادئ): وذلك بعرض الحجج والأسانيد التي لا يستطيع المستمع لها إلا أن يتقبلها راضيا ما يقال له، وغالبا ما تحاول هذه الحجج تحطيم فكرة أو رأى مضاد.
- تحديد بدائل للاختيار: فنعطي الطلاب مثلاً: بدائل محددة تعبر عن قيم نحن نؤمن بها، ثم نتيح لهم الاختيار بعد التفكير في عواقب كل بديل.
- الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكاً معيناً.
- الرجوع للأصول الإسلامية في استنباط القيم المراد تكوينها.
- اللجوء إلى ضمير الفرد.

دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها:

يُعَدُّ التعليم استثمارًا للبشرية يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، متمثلا في النهوض بالتنمية الشاملة ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، فقد رصدت له إمكانات ضخمة مادية وبشرية، وعقدت الآمال على النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم والكيف بأقل تكلفة ممكنة، حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان محور التنمية بالمجتمع، وذلك بشكل فعال وبكفاءة عالية، ومكانة العلم سمت سموا جاوزت فيه كل حسبان، وأصبح العلم دعامة المجتمع وسبيل تقدمه وسعادته، لذلك لا بد أن تشاد للعلم البروج والجامعات ودور المعرفة والمؤسسات ومعاهد الأبحاث والدراسات، ولقد أثبت التراث العربي الإسلامي أن العرب عندما وحدوا كلمتهم على يد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- استطاعوا بقوة الدعم العلمي الذي دعا إليه الإسلام أن يصبحوا أسياد العالم (الحوراني، ٢٠٠٣)؛ لقوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ (سورة آل عمران، آية ١١٠)

ومن أهم المسؤوليات التي تشغل الفكر التربوي الإسلامي إعداد المواطن للعمل المنتج النافع اجتماعيًّا، بحيث تتميز صورة العمل في هدي شريعتنا الإسلامية اجتماعية، تستهدف خدمة المجتمع والوفاء بحاجاته، وهذا يستلزم بالضرورة إعادة النظر ومراجعته في مفاهيم واقعنا التعليمي وفروضه أو تصوراته لإعداد المواطن للعمل المنتج في ميادين الفكر والتنظيم والابتكار والإتقان بغية تحديث المجتمع وتعصيره.

وتُعَدُّ المدرسة مؤسسة ونظاماً اجتماعياً، أوجدها المجتمع لتنشئة الأجيال؛ إذ يعيش الطالب في بيئة مدرسية تتضمن العديد من المؤثرات التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في سلوك الطالب، وفي هذه البيئة يتواجد العديد من الطلبة الذين يمثلون بيئات أسرية مختلفة ويحملون سلوكيات قد تكون مقبولة أو غير مقبولة اجتماعية مما يشكل قيم الشخصية الإيجابية في البنية العقلية والقيمية لطلاب.

وتعرف المدرسة بأنها: مؤسسة اجتماعية ونظام اجتماعي مصغر، تعكس الثقافة وتنقلها للأفراد، يتعلم فيها الفرد قواعد الأخلاق، والعادات الاجتماعية، والاتجاهات، وطرق بناء العلاقات مع الآخرين (عامر، ٢٠٠٣).

وتعد المدرسة الثانوية وخصوصاً في سن ١٦الى ١٨ للطلاب وهو ذروة سن المراهقة، والذي يكون فيه المثلث القيمي ما بين مرحلة الطفولة والنضج أصدق وأدق وأعمق تأثيرًا، فهي

مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه، وهي المنزل الثاني أو المجتمع المصغر للطلبة، وتعتبر الأداة الرسمية للتربية والتعليم، أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافتها وتوسعت دائرة المعارف الإنسانية (رابح، ١٩٩٠).

وخلاصة القول يعد دور المدارس الثانوية مما تمتلكه من تطبيق للتشريعات التربوية التي وفرتها السياسات التربوية للمملكة العربية السعودية أساسًا للمحافظة على قيم الشخصية الإيجابية وتعزيزها وتشير الدراسات أن للتشريعات واللوائح والتعليمات المتبعة في مؤسسات التعليم الثانوي لها الأثر الكبير في المحافظة على قيم الشخصية الإيجابية وتعزيزها في نفوس منسوبيها.

أكد كلٌّ من (الحوراني، ٢٠٠٣؛ شديفات، ٢٠١٠؛ العصامي، ٢٠٢٢؛ هاشمي،٢٠٢١) على أبرز أدوار المدارس الثانوية في الآتي:

- تهتم بإكساب التلاميذ الهوية الدينية والارتباط بالوطن.
- تحتوي على قيم مثل: الولاء، الجماعية، الالتزام بالشورى، معرفة الحقوق والواجبات.
- تنمي قدرة الطالب على التمسك بحقوقه.
- تساهم في تنمية القدرات الإبداعية.
- تعزز قيمة حرية التفكير الجدي بمشكلات المجتمع.
- تدعم روح التضامن بين الطلبة.
- تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي.
- تبرز دور مؤسسات المجتمع في التنمية الاجتماعية.
- إصدار نشرات تعريفية بالقيم العربية والإسلامية وترغيب الطلبة بالالتزام بها.
- التزام العاملين في الجهاز الإداري بقيم الشخصية الإيجابية والمحافظة عليها.
- تسهيل الإجراءات الإدارية وإنجازها للطلبة بسرعة ويسر.
- عمل دورات متخصصة للمدرسين والإداريين تتعلق بالقيم وكيفية تنميتها.
- عمل مسابقات دورية متعلقة بالقيم.
- التواصل مع أولياء الأمور والحديث معهم حول القيم.

دور المعلمين في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابهم:

الطالب هو محور العملية التعليمية والمعلم الناجح هو الذي يدير دفة هذه العملية بالشكل المناسب وبما يحقق الأهداف المرسومة لها، ومعلوم أن جميع جهود التخطيط والتجهيز بالمناهج والاساليب والتسهيلات لا يمكن بها وحدها تحقيق الأهداف التي يرسمها التربويون، إذ لابد لتحقيقها من وجود المعلم الجيد الكفء الذي يستطيع الإفادة من كل هذه الجهود والتسهيلات.

ويعتمد نجاح العملية التربوية وتطويرها أساسًا على المعلم، إضافة الى ضرورة توافر مجموعة من الكفايات لدى المعلم بشكل عام، ويقصد بالكفايات مجموعة المهارات التي لها دور عملي في تحديد هوية المعلم وشخصيته كمعلم للطلبة المتفوقين مثل الخبرة في فن طرق التدريس، والقدرة على التدريس، والقدرة على تقديم الاقتراحات المناسبة لتحسين أداء الطلبة، والخبرة في العلاقات الانسانية، والاهتمام بمشاكل الطلبة بحيث تكون هنالك قناة اتصال بين الطلاب والمجتمع (العصامي، ٢٠٢٢).

ويرى الحربي (٢٠٠٩) أن المعلم هو القدوة أمام الطلبة فلابد أن يتحلى بحسن الخلق والعدالة، وهو القائد الرشيد الذي يتفاعل مع طلبته تفاعلا إيجابية يؤدي إلى تنمية قدراتهم وتجديد طاقاتهم، وتحقيق أهدافهم، كما أن أساس العلاقة بين المعلم والطلبة تكمن في عملية الأخذ والعطاء التعليمي، لذلك فإن من المتطلبات الرئيسة لنجاح معلمي المرحلة الثانوية ما يلي:

- توفر القدرة العلمية والمهنية لديهم.
- التحلي بالخلق القويم والشخصية المؤثرة في الطالب.
- الاهتمام بالتعليم المبدع الحديث والتطوير الذاتي للمعلم والبعد عن أساليب التلقين القديمة ما أمكن.
- التعزيز للطلبة المتميزين والأخذ بأيديهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم مع عدم الاستخفاف بضعاف التحصيل مهما كانت الأسباب.
- الالتزام بالحصص المدرسية وعدم الميل إلى مهام غير ضرورية.

وخلاصة القول إن معلم المرحلة الثانوية هو المحرك الأساسي للطالب في هذه المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الجامعي، إضافة للدور الكبير الذي يؤديه في التأثير على طلبته وتوجيههم التوجيه السليم نحو الدراسة التي تلائم قدراتهم واستعداداتهم وميولهم. كما أن الفشل الدراسي لمعظم الطلبة يعزي لعدم قدراتهم واستعداداتهم لنوع الدراسة ومجال المهنة، كل هذا يوحي لنا بأهمية دور التوجيه المدرسي، والمهني في غرس قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب، ونوع التعليم الملائم لقدراتهم، مما يحقق حاجات الفرد ومتطلبات التنمية ويقلل من الفشل الدراسي.

دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يمكن النظر إلى المقرر الدراسي على أنه خطة رئيسة لانتقاء المحتوى وتنظيم خبرات التعلم بغرض تعديل وتطوير سلوكيات المتعلمين وأفكارهم. وانطلاقًا من هذه الفكرة، فإن تحديد ما يجب تعلمه يتطلب اهتمامًا ذا أولوية في إعادة التفكير في المقررات الدراسية لتعزيز قيم الشخصية الإيجابية. وتساعد المقررات الدراسية الطلاب على تطوير المهارات والمواقف التي تفضي إلى قيم إيجابية عديدة، حيث يتم تشجيع الطلاب على العمل معًا وبناء مجتمع مدرسي متناغم ومتعاون ومنتج (العنزي والمطرودي، ٢٠٢٣).

والمقررات الدراسية لها دور محوري في تنمية وترسيخ قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب، ويعتمد ذلك على اختيار وتنظيم موضوعات المقررات الدراسية بعناية فائقة، ويمكن توصيف دور المقررات الدراسية في تنمية قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال النقاط التالية (هاشمي، ٢٠٢١):

- تضمين المقررات الدراسية موضوعات دراسية قائمة تركز على النواحي الحياتية، وما يرتبط بحياة الطلاب وميولهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم في المواقف المختلفة، وآرائهم في موضوعات عامة ومهمة متصلة بحياتهم.
- تضمين المقررات الدراسية موضوعات تدور حول قصص تعزز الإيجابية من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- ضرورة مراعاة واضعي المقررات الدراسية قيم الشخصية الإيجابية، ومحاولة ربط ما كان سائداً من القيم في المجتمع بهذه المقررات.

دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

تعد الأنشطة التربوية الصفية واللاصفية ضمن عناصر بناء المنهج الدراسي. ويمكن وصف دور الأنشطة المدرسية في غرس قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في النقاط الآتية (الخطيب، ٢٠٠٥):

- تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تسهم في صقل قدرات الطلاب، وإعدادهم للمشاركة في الحياة العامة، وغرس قيم الشخصية الإيجابية، مثل: الإخلاص في العمل، التضحية، والتسامح، والتعاون، والمسؤولية نحو المجتمع.
- تجديد تطبيقات القيم ومراجعتها وتبني الأساليب التربوية العلمية في ذلك التجديد ومعالجة القيم السلبية بوسائل العلم والتربية القائمة على الدراسة والمعالجة السليمة.

وتعمل الأنشطة التربوية على غرس العديد من قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب كالصبر والتعاون وتنميه الانتماء والولاء للوطن، فمن خلال الأنشطة يتمكن الطلاب من العمل في جماعة وحب العمل واتقائه والارتقاء في مستوى أدائهم وتعزيز العادات الحسنة، وللأنشطة التربوية وظيفة مهمة في مجال التربية، فهي تهتم بدرجة كبيرة في تنمية المهارات وصقل المواهب والإبداع لدى الطلاب في جميع المجالات وهذه الأنشطة لها الأثر الأكبر في تنشئتهم نشأة سليمة قوية، من خلال تحسين الأدوار المسرحية التي تصنع حرية الرأي والفكر الخيالي بعيداً عن أي تعصب فكري أو مذهبي (بحيري، ٢٠٢٣، ٦٢٣).

ويشير بني يونس وآخرون (٢٠١٨) إلى مجموعة ممارسات تربوية يمكن تنفيذها لترسيخ قيم الشخصية الإيجابية، وهي: تفعيل برامج الإذاعة المدرسية، تنظيم برامج توعوية للطلاب، إقامة ندوات ومحاضرات حول قيم الإيجابية، عقد مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذب النفوس لدى الطلبة، تفعيل عمل الأندية الطلابية والمكتبية، عمل مجلات حائط، توفير الدوريات والمجلات والنشرات لتثقيف الطلاب عن قيم الإيجابية، عمل رحلات للطلبة لتقوية العلاقات بينهم، عمل مسرحيات يشارك بها الطلبة تعزز الصدق في قول الحق لديهم، إقامة مناظرات شعرية لتعزز الجرأة عند الطلاب.

ويُعتبر فهم دور الأنشطة التربوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب مسألة مهمة تستند إلى مجموعة نظريات تربوية، وهي (Wu et al., 2021; Barbaranelli et al., 2019):

- نظرية تنمية الشخصية (Personal Development Theory): تعتبر الأنشطة التربوية فرصًا لتنمية شخصية الطلاب، حيث تساهم في تطوير مهارات التواصل والتعاون، وتعزيز التفكير النقدي واتخاذ القرارات.
- نظرية تقدير الذات (Self-Esteem Theory): يمكن أن تكون الأنشطة التربوية محفزة لرفع مستوى تقدير الطلاب لذاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال تحقيق إنجازات وتقديم فرص للتعبير عن إبداعهم.
- نظرية تنمية القيم (Values Development Theory): تُعتبر الأنشطة التربوية وسيلة لنقل القيم وتعزيز الفهم العميق لها، مما يسهم في تشكيل قيم إيجابية لدى الطلاب وتعزيزها.
- نظرية تعزيز التعلم العميق (Deep Learning Enhancement Theory): يُظهر النمط التفاعلي للأنشطة التربوية أنه يمكن أن يعزز التعلم العميق من خلال توفير تجارب تعلم متنوعة وتحفيزية.
- نظرية تنمية المهارات الحياتية (Life Skills Development Theory): تُعتبر الأنشطة التربوية وسيلة لتنمية مهارات الحياة العملية، مثل مهارات التفكير التحليلي وحل المشكلات، والتي تساهم في تعزيز الإيجابية والاستعداد للحياة.
- نظرية الاتصال والتفاعل الاجتماعي (Social Interaction and Communication Theory): تُعزز الأنشطة التربوية التفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات التواصل، مما يساعد في بناء علاقات إيجابية بين الطلاب وتعزيز الشعور بالانتماء.
- نظرية تحفيز الطلاب (Student Motivation Theory): يمكن للأنشطة التربوية أن تكون مصدرًا لتحفيز الطلاب، حيث يشعرون بالمتعة والإشباع أثناء المشاركة في تلك الأنشطة، مما يعزز الإيجابية والحماس للتعلم.
- نظرية تحفيز الإبداع (Creativity Motivation Theory): يمكن أن تسهم الأنشطة التربوية في تحفيز الإبداع من خلال توفير بيئة يمكن فيها للطلاب تطوير أفكارهم وتجسيد إبداعهم.

مراجعة الأدبيات السابقة:

بمراجعة الدراسات المرتبطة بقيم الإيجابية وأهمية تفعيلها في مراحل التعليم المتنوعة، نجد أنها كثيرة ومتنوعة، واستخلص الباحث منها ما يلي:

هدفت دراسة يعقوب (٢٠٢٣) إلى التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي بجامعة الملك خالد ومعوقاته من وجهة نظر الأساتذة، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (٣١) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للأستاذ الجامعي دوراً كبيراً وهاماً في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي؛ من خلال تطوير المناهج والمقررات الدراسية بمتوسط (٤,٦٥ من٥) وفي تطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة بمتوسط (٤,٥٥) وكلاهما بتقدير دور (كبير جدا)، فيما توجد معوقات تحد من ممارسة الأساتذة لهذا الدور؛ بمتوسط (٤,١٣) وبمستوى (كبير). كما أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) ؛ بين وجهات نظر عينة الدراسة في محاور الدراسة تبعا لمتغير (سنوات الخبرة) ولصالح من خبرتهم ١٥ سنة فأكثر وعدم وجود فروق تبعا لمتغيري (المؤهل الأكاديمي،

التخصص العلمي)، وبناء على النتائج أوصت الباحثة بضرورة التحديد الواضح لدور الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب.

كما تعد قيمة التسامح من أهم قيم الشخصية الإيجابية التي ينبغي غرسها في نفوس طلابنا، وتأكيدًا على ذلك هدفت دراسة العنزي والمطرودي (٢٠٢٣) إلى تحديد قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء، والتعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها، وبيان معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من وجية نظر معلماتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة بلغت (٣١١) معلمة من المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من خلال العينة العنقودية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن التربية على قيم التسامح لا تنحصر فقط على ما يلقن من خلال العمليات التعليمية التي تقوم بها المعلمات المكلفات، بل تشمل أيضا المناهج التعليمية، إذ تُدمج فيها التربية على قيم التسامح بهدف تكريسها لدى الطالبات، قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء هي القدرة على الحوار والتواصل والاستماع إلى وجهات نظر الآخر، والإيمان بحقوقه وتقدير حاجاته. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين قصص من الهدي النبوي في المناهج الدراسية حيث يسهم هذا إلى حد كبير في ترسيخ قيمة التسامح في النفوس فكراً وسلوكاً، وأن يفسر القصص القرآني والسيرة النبوية بطريقة إيجابية متسامحة محبة تدل على سعة التسامح الحقيقي في الشريعة الإسلامية.

كما هدفت دراسة العصامي (٢٠٢٢) إلى الوقوف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب محافظة الغربية، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بلغ قوامها(٨٩٢) طالبًا بنسبة مئوية(١,٠٢%) من المجتمع الأصلي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية والبالغ(٨٧٣٦٤)، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التعليمية والثقافية، والأدوار السياسية, والأدوار الاجتماعية، والأدوار التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية جاءت متوسطة، وأن أكثرها وجودًا: إكساب الطالب الأخلاقيات الإسلامية الحميدة، وقيم المواطنة عبر الأنشطة الصفية واللاصفية، توفر مناخ من التسامح والعدالة بين الطلاب، تشعر الطلاب بأن مصلحة الوطن فوق مصلحته الشخصية، ترسخ في نفوس الطلاب حب السلام والبعد عن الحروب المدمرة، تنمى وعى الطلاب بالمبادئ الأساسية التي تستند إليها الديمقراطية، تشعر الطلاب بأهمية الوحدة الوطنية، تنمي وعى الطلاب باستخدام التقنيات التكنولوجية في خدمة الوطن، تنمي حب الإيثار في نفوس الطلاب، تمكن الطلاب من توظيف التقنيات التكنولوجية لإشاعة الديمقراطية في المجتمع، تهيئ الطلاب لاستخدام الوسائط التكنولوجية للنهوض بالوطن والمحافظة على الحضارة والتراث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة، عند مستوى (٠,٠٥) ترجع لاختلاف متغير النوع لصالح الطلاب الذكور، وترجع لاختلاف متغير الموقع لصالح الطلاب المنتسبين لمدارس الحضر، وترجع لاختلاف متغير الصف، لصالح فئة طلاب الصف الثالث الثانوي.

وطبقًا لدراسة المانع (٢٠٢٢) التي هدفت إلى الكشف عن دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في استعراض أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث، بالإضافة الي صياغة النقاط الرئيسية التي تُكون الإطار النظري للبحث، ثم قامت الباحثة بتطبيق استبيان القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية على عينة استطلاعية قوامها (١٠) تلميذات من مجتمع البحث الأصلي بهدف التحقق من صدقها وثباتها، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الخامس ببعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بدولة الكويت حيث بلغ عدد العينة (٨٠) تلميذة، واستنتجت الباحثة أن القيم التربوية التي يتسم بها تلميذات المرحلة الابتدائية كانت على التوالي (الصدق – الأمانة – التعاون – الإيثار – الإخلاص)، ووجود دور للتربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية.

وطبقًا لدراسة الشربيني (٢٠٢١) الحالية التي أشارت إلى محاولة التعرف إلى مفهوم الإيجابية من منظور إسلامي، وواقع ممارسة الإيجابية في الأسرة المسلمة ومعوقاتها، وذلك من خلال القيام بدراسة تحليلية للأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، واستنباط أهم مظاهر الممارسات الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة المسلمة، ومن ثم تم بناء استبانة وجهت لعينة عشوائية من الآباء والأمهات بمنطقة أبها بلغ عددهم (٢٤٦)، وتم معالجة البيانات إحصائيا، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد عينة الدراسة وفق متغيري النوع والدرجة العلمية باستثناء بعض العبارات المحدودة الموزعة على محاور الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول معظم الفقرات، وهو ما يشير إلى أن هناك ممارسات متعلقة بتربية الأبناء على الإيجابية داخل الأسر المسلمة.

ومن قيم الشخصية الإيجابية التي ينبغي تنشئة طلابنا عليها منذ الصغر تعزيز الهوية الوطنية والمبادئ الإسلامية، وفي هذا السياق أجريت دراسة الحارثي وآخرون (٢٠٢٠) بهدف التعرف على مدى تحقيق الأمن النفسي لدى طفل الروضة في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الهوية الوطنية لديه، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم إعداد برنامج يهتم بتعزيز المبادئ والقيم الوطنية لدى طفل الروضة، كما تم إعداد مقياس الأمن النفسي للطفل، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الروضة بلغت ١٤ طفلاً (٧ ذكور، ٧إناث) وقد دلت النتائج على أن تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل له دور إيجابي في تحقيق أمنه النفسي. حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي في جميع الأبعاد (التقبل، الطمأنينة، والانتماء).

وثمت علاقة بين قيم الشخصية الإيجابية والتفكير الأخلاقي، وللكشف عن طبيعة هذه العلاقة أجريت دراسة قاسم (٢٠١٩) على عينة من طلاب جامعة الزقازيق بلغ عددهم (٢٥٠) طالباً من الذكور، واعتمدت الباحثة على جمع البيانات باستخدام مقياس القيم الإيجابية (إعداد الباحثة (٢٠١٠) ومقياس التفكير الأخلاقي (فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد القيم الإيجابية والتفكير الأخلاقي لدى طلاب الجامعة، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التفكير الأخلاقي في أبعاد القيم الإيجابية والدرجة الكلية له لدى طلاب الجامعة، كما تنبئ بعض أبعاد القيم الإيجابية بالدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي.

كما أن الإيجابية هي بناء شخصية يتم تطويره بشكل تتابعي ويشير إلى التصرف التقييمي الأساسي والمنتشر الذي يقود الأفراد إلى النظر إلى حياتهم الخاصة بنظرة إيجابية، وقد أكدت دراسة (Barbaranelli et al., 2018) على أن الإيجابية هي تصرف تقييمي يشترك فيه احترام الذات والرضا عن الحياة والتفاؤل من خلال تطبيق الدراسة على (٨٢٩) معلمًا إيطالياً. ومن خلال تطبيق الدراسة على عينة من (٢٢٣) طالبًا جامعيًّا أكدت النتائج على دور الكفاءة الذاتية الأكاديمية في التوسط في علاقة الإيجابية فيما يتعلق بالدرجات الأكاديمية وسلوك المواطنة الأكاديمية.

كما استهدفت دراسة بني يونس وآخرون (٢٠١٨) إلى معرفة دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٥٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة قد جاءت بدرجة تقييم متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القديرات الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المدرسة منظومة القيم التربوية والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة للقيم لدى الطلبة. والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال الأنشطة المدرسية والأهداف التعليمية، وزيادة اللقاءات بين المعلمين والطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على مجموعة من قيم الشخصية الإيجابية، بعضها بشكل صريح والبعض الآخر بشكل ضمني، ومنها على سبيل المثال: قيمة الشورى والعمل في فريق، قيمة الإخلاص وتجويد العمل، قيم المواطنة، قيمة الانضباط، قيم حب العمل، قيم الولاء، قيم التضحية والبذل، التمسك بحقوقه، ممارسة التفكير الأخلاقي، المساهمة في حل مشكلات المجتمع، القيم الاجتماعية، قيم التفاؤل بالنتائج الإيجابية، قيم النقد البناء، قيم الإصلاح والشعور بالمسؤولية، قيم العمل التطوعي. وعليه، فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة عبارات الاستبانة.

وكذلك تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها وإجراءاتها، فبعضها أشار إلى الكشف عن قيم الشخصية الإيجابية، والبعض الآخر أكد على علاقة قيم الشخصية الإيجابية بالتفكير الأخلاقي، وبعضها اهتم بأساليب تنمية قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب، في حين كشفت بعض الدراسات عن معوقات تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب مراحل التعليم الجامعي وقبل الجامعي، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها مستخدمة المنهج الوصفي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها: Methodology

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي الذي يعرف بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافيا" (الرشيدي، ٢٠٠، ٥٩) كما أنه يهتم بدراسة الظواهر التربوية والنفسية المرتبطة بالواقع المعاصر، فيدرس العلاقات بين الظواهر المختلفة، ويكشف عن أسباب المشكلات التربوية والتعليمية، ويقدم تصورا لعلاجها، ومن ثم تبدو أهميته في دراسة قضايا ومشكلات التربية الإسلامية (الشيخ، ٢٠١٣، ٢٥٢)، وتم استخدامه في الدراسة من خلال الكشف عن دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها.

كما استخدمت الدراسة المنهج الأصولي، وهو أحد مناهج البحث في التربية الإسلامية، وهو المنهج الذي يعتمد على استخدام القواعد اللغوية والفقهية والعلمية في الاستفادة من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وما تتضمنه من أحكام تشريعية، وتوجيهات تربوية ونفسية (الشيخ، ٢٠١٣، ٢٣)، وتم استخدامه في الدراسة للتأصيل لبعض قيم الشخصية الإيجابية في ضوء التربية الإسلامية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مشرفي ومشرفات المرحلة الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظتي وادي الدواسر والسليل وعددهم (١٥٨) حسب الإحصائية الصادرة عن إدارة التعليم بوادي الدواسر ١٤٤٢هـ، والمتاحة على موقعها.

عينة الدراسة: تم تحديد حجم عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، وفق المعالم التي تم تحديدها في ضوء حجم المجتمع محل البحث من مشرفي ومشرفات المرحلة الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظتي وادي الدواسر والسليل وبلغ عددهم (١٣٦) مشرفًا ومشرفة.

بناء أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من (٤٨) عبارة، موزعة على خمسة محاور أساسية، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول رقم (١) محاور الاستبانة وعباراتها

	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	١٢ عبارة
٢	المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	١١ عبارة
٣	المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	١١ عبارة
٤	المحور الرابع: معوقات قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٨ عبارات
٥	المحور الخامس: مقترحات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها	٦ عبارات
	المجموع	٤٨ عبارة

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (عال جداً – عال – متوسط – ضعيف – ضعيف جداً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: عال جداً (٥) درجات، عال (٤) درجات، متوسط (٣) درجات، ضعيف (٢) درجتان، ضعيف جداً (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	عال جداً	٤,٢١	٥,٠٠
٢	عال	٣,٤١	٤,٢٠
٣	متوسط	٢,٦١	٣,٤٠
٤	ضعيف	١,٨١	٢,٦٠
٥	ضعيف جداً	١,٠٠	١,٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات المفردات حسب استجابات عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق وثبات أداة الدراسة:

لحساب صدق وثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) مشرفاً خارج العينة الأساسية، وقد تم أخذ العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة الحالية، وقد تم الاعتماد على الاتساق الداخلي لمؤشر لصدق الأداة، وتم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ كمؤشر لثبات الأداة كما يلي:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد (٨) من الخبراء في مجال أصول التربية الإسلامية، وذلك من أجل إبداء رأيهم حول وضوح عبارات الاستبانة ومدى كفاية العبارات والمحاور، ومدى انتماء ومناسبة العبارة للمحور الذي تندرج تحته، بالإضافة للوقوف على آرائهم حول سلامة الصياغة ووضوحها لعبارات الاستبانة، وغير ذلك مما يرونه من تعديلات سواء بالإضافة أو الحذف أو تعديل في الصياغة، وتم اعتماد ما اتفق عليه المحكمون بنسبة (٨٠%) وفي ضوء آرائهم واقتراحاتهم تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحاور الخمس مع الدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية			
١	٠,٥٤١**	٧	٠,٦٠٣**
٢	٠,٦٤٥**	٨	٠,٦٢٩**
٣	٠,٥٣٠**	٩	٠,٦٣٣**
٤	٠,٥٩٤**	١٠	٠,٥٦٥**
٥	٠,٥٦٦**	١١	٠,٥٦٨**
٦	٠,٤٩٧**	١٢	٠,٥١٨**
المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية			
١	٠,٤٩١**	٧	٠,٥٩٨**
٢	٠,٦٢٥**	٨	٠,٥٣٢**
٣	٠,٥١٣**	٩	٠,٦١٣**
٤	٠,٦٢٨**	١٠	٠,٤٩٢**
٥	٠,٤٩٥**	١١	٠,٥٥٥**
٦	٠,٥٢٦**		
المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية			
١	٠,٥٣٥**	٧	٠,٥٣٢**
٢	٠,٦١٨**	٨	٠,٥٢٩**
٣	٠,٥٢٨**	٩	٠,٦٠٦**
٤	٠,٦٠٩**	١٠	٠,٥٤٢**
٥	٠,٤٩٢**	١١	٠,٥٨٢**
٦	٠,٦١٣**		
المحور الرابع: معوقات قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية			
١	٠,٦٥٢**	٥	٠,٦٥٢**
٢	٠,٥٩٧**	٦	٠,٥٠٠**
٣	٠,٥٩٩**	٧	٠,٥٨٠**
٤	٠,٥٠٥**	٨	٠,٥٠٦**

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الخامس: مقترحات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها			
١	**٠,٦٣٥	٤	**٠,٥٧٦
٢	**٠,٥٣٨	٥	**٠,٥٦٥
٣	**٠,٤٩٤	٦	**٠,٦٤٢

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

كما تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات المحاور والدرجة الكلية على الاستبانة وذلك بعد حذف درجة المحور من الدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المحاور والدرجة الكلية على الاستبانة

محاور الاستبانة		معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
١	المحور الأول: دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	**٠,٥٨٩
٢	المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	**٠,٦٥٢
٣	المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	**٠,٦٤٧
٤	المحور الرابع: معوقات قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	**٠,٧٠٥
٥	المحور الخامس: مقترحات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها	**٠,٦٩٤

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدولين (٣، ٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات محتور الاستبانة، والدرجة الكلية لكل محور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٥) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	المحور الأول: دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	١٢ عبارة	٠,٨٢٦
٢	المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	١٢ عبارة	٠,٨١٩
٣	المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	١١ عبارة	٠,٨٤٠
٤	المحور الرابع: معوقات قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٨ عبارات	٠,٧٨٢
٥	المحور الخامس: مقترحات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها	٦ عبارات	٠,٨٤٣
	الثبات العام (الاستبانة ككل)	٤٨ عبارة	٠,٨٥٩

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٥٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، حيث تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

نتائج الدراسة:

يتناول الباحث هنا عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الرئيس للدراسة: ما دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الايجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس، والتعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى دور المدرسة الثانوية في تعزيز الايجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية، والجدول (٦) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الايجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية

	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٣,٧٦	٠,٩٦	١	عالية
٢	دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٣,٦٢	٠,٩٢	٢	عالية
٣	دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٣,٤٨	١,٠٤	٣	عالية
٤	معوقات قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٣,٣٥	١,١٩	—	متوسطة
٥	مقترحات لتطوير دور المدرسة في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٣,٧٨	١,١٢	—	عالية

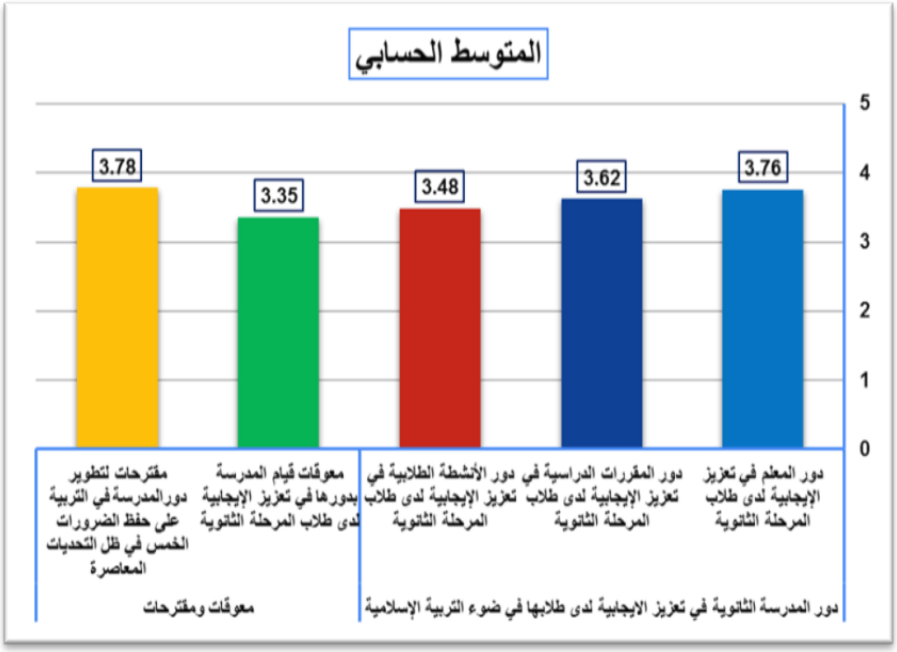

شكل (٢) المتوسطات الحسابية لاستجابات الافراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية بمتوسط (٣,٦٢ من ٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٩٧)، وقد جاء محور (**دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية**) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٦) وبدرجة موافقة (عالية)، ويعزو الباحث هذا إلى ما يتحلى به معظم المعلمين من قيم إيجابية يسعون إلى نقلها لطلابهم، وجاء محور (**دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية**) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٢) وبدرجة موافقة (عالية)، ويعزو الباحث هذا إلى إدراك القائمين على تخطيط وتطوير المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية لأهمية تضمين المقررات الدراسية مفردات تدعم تنمية قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب، وجاء محور (**دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية**) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٨) وبدرجة موافقة (عالية)، ويعزو الباحث هذا إلى اختيار المدارس الثانوية أنشطة تحقق وتنمي قيم الشخصية الإيجابية كقيم التعاون والتسامح والعمل الجماعي.

وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على وجود **معوقات قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية** بمتوسط (٣,٣٥ من ٥)، ووافقوا بدرجة عالية على المقترحات التي تسهم في تفعيل **دور المدرسة الثانوية في تعزيز الإيجابية لدى طلابها** بمتوسط (٣,٧٨ من ٥).

إجابة السؤال الأول: ما دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابه في ضوء التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابه في ضوء التربية الإسلامية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابه في ضوء التربية الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابه في ضوء التربية الإسلامية

	المحور		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			عال جداً	عال	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً				
	المحور الأول: دور المعلم في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية										
١	يقوم بإرشاد الطلاب إلى الأفكار الإيجابية	ك	٢٩	٥٧	٤٥	٥	٠	٣,٨١	٠,٨١	عالٍ	٤
		%	٢١,٣٢	٤١,٩١	٣٣,٠٩	٣,٦٨	٠,٠٠				
٢	يرسخ مبدأ الحوار بينه وبين طلابه	ك	٣٣	٤٩	٤٢	١٢	٠	٣,٧٦	٠,٩٢	عالٍ	٦
		%	٢٤,٢٦	٣٦,٠٣	٣٠,٨٨	٨,٨٢	٠,٠٠				
٣	يعزز التفاعل الإيجابي بين الطلاب	ك	٣٥	٥٣	٤٣	٥	٠	٣,٨٧	٠,٨٤	عالٍ	٢
		%	٢٥,٧٤	٣٨,٩٧	٣١,٦٢	٣,٦٨	٠,٠٠				
٤	يترجم القيم الإيجابية إلى سلوكيات محمودة	ك	٣٢	٤١	٤٧	١٥	١	٣,٦٥	٠,٩٩	عالٍ	٨
		%	٢٣,٥٣	٣٠,١٥	٣٤,٥٦	١١,٠٣	٠,٧٤				
٥	يربي طلابه على تحمل المسؤولية في جميع أمور الحياة	ك	٢٢	٤٥	٥٣	١٦	٠	٣,٥٤	٠,٩٠	عالٍ	١٠
		%	١٦,١٨	٣٣,٠٩	٣٨,٩٧	١١,٧٦	٠,٠٠				
٦	ينمي قيم التسامح لدى الطلاب	ك	٣٨	٤٢	٤٦	٩	١	٣,٧٩	٠,٩٥	عالٍ	٥
		%	٢٧,٩٤	٣٠,٨٨	٣٣,٨٢	٦,٦٢	٠,٧٤				
٧	يحث الطلاب على استخدام قيم التعاون فيما بينهم	ك	٤١	٤٦	٣٧	١٢	٠	٣,٨٥	٠,٩٥	عالٍ	٣
		%	٣٠,١٥	٣٣,٨٢	٢٧,٢١	٨,٨٢	٠,٠٠				
٨	يعتمد في طرح	ك	٢٥	٤٤	٥١	١٥	١	٣,٥٧	٠,٩٤	عالٍ	٩

	المحور		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			عال جداً	عال	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً				
	آرائه على الإقناع بالحجة	%	١٨,٣٨	٣٢,٣٥	٣٧,٥٠	١١,٠٣	٠,٧٤				
٩	يغرس في نفوس الطلاب حب العمل	ك	٣٢	٤٩	٤٢	١٣	٠	٣,٧٤	٠,٩٣	عالٍ	٧
		%	٢٣,٥٣	٣٦,٠٣	٣٠,٨٨	٩,٥٦	٠,٠٠				
١٠	يعزز الالتزام بالقيم الإسلامية قولاً وعملاً	ك	٥٠	٤٥	٣٤	٧	٠	٤,٠١	٠,٩١	عالٍ	١
		%	٣٦,٧٦	٣٣,٠٩	٢٥,٠٠	٥,١٥	٠,٠٠				
١١	يحترم استقلالية الطالب وتفكيره	ك	٣٠	٤٦	٤٤	١٤	٢	٣,٦٥	٠,٩٩	عالٍ	٨مكرر
		%	٢٢,٠٦	٣٣,٨٢	٣٢,٣٥	١٠,٢٩	١,٤٧				
١٢	يحث الطلاب على استغلال أوقات الفراغ فيما ينفعهم	ك	٣٧	٤٤	٤٢	٩	٤	٣,٧٤	١,٠٣	عالٍ	٧م
		%	٢٧,٢١	٣٢,٣٥	٣٠,٨٨	٦,٦٢	٢,٩٤				
	المتوسط العام							٣,٧٦	٠,٩٦	عالٍ	

يتضح من الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **عالية** على دور المعلم في تعزيز الإيجابية لدى طلابه في ضوء التربية الإسلامية بمتوسط (٣,٧٦ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **عالية** على جميع عبارات المحور، وجاءت العبارات مرتبة تنازليا حسب متوسطها الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " **يعزز الالتزام بالقيم الإسلامية قولاً وعملاً** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " **يعزز التفاعل الإيجابي بين الطلاب**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٨٧ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " **يحث الطلاب على استخدام قيم التعاون فيما بينهم**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٨٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " **يقوم بإرشاد الطلاب إلى الأفكار الإيجابية**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٨١ من ٥) وهو بدرجة (عالية).

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "ينمي قيم التسامح لدى الطلاب" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٧٩ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " يرسخ مبدأ الحوار بينه وبين طلابه" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٧٦ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: " يغرس في نفوس الطلاب حب العمل" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٧٤ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: " يحث الطلاب على استغلال أوقات الفراغ فيما ينفعهم" بالمرتبة السابعة (مكرر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٧٤ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " يترجم القيم الإيجابية إلى سلوكيات محمودة" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: " يحترم استقلالية الطالب وتفكيره" بالمرتبة الثامنة (مكرر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: " يعتمد في طرح آرائه على الإقناع بالحجة" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٧ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " يربي طلابه على تحمل المسؤولية في جميع أمور الحياة" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٤ من ٥) وهو بدرجة (عالية).

إجابة السؤال الثاني: ما دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية

	المحور		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً				
المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية											
١	تحتوي على قيم حب العمل	ك	٢٥	٤٨	٥٣	١٠	٠	٣,٦٥	٠,٨٧	عالٍ	٤
		%	١٨,٣٨	٣٥,٢٩	٣٨,٩٧	٧,٣٥	٠,٠٠				
٢	تحتوي على قيم الولاء	ك	٤٧	٥٨	٢٨	٣	٠	٤,١٠	٠,٨٠	عالٍ	١
		%	٣٤,٥٦	٤٢,٦٥	٢٠,٥٩	٢,٢١	٠,٠٠				
٣	تحتوي على قيم التضحية والبذل	ك	٢٥	٤٢	٥٨	١٠	١	٣,٥٩	٠,٩٠	عالٍ	٥
		%	١٨,٣٨	٣٠,٨٨	٤٢,٦٥	٧,٣٥	٠,٧٤				
٤	تنمي قدرة الطالب على التمسك بحقوقه	ك	١٩	٣٥	٧٢	١٠	٠	٣,٤٦	٠,٨٢	عالٍ	٩
		%	١٣,٩٧	٢٥,٧٤	٥٢,٩٤	٧,٣٥	٠,٠٠				
٥	تعزز قيمة حرية التفكير الجدي بمشكلات المجتمع	ك	١٨	٣٨	٦٤	١٤	٢	٣,٤١	٠,٩٠	عالٍ	١٠
		%	١٣,٢٤	٢٧,٩٤	٤٧,٠٦	١٠,٢٩	١,٤٧				
٦	تبرز دور مؤسسات المجتمع في التنمية الاجتماعية	ك	٢٢	٤٥	٤٩	١٩	١	٣,٥٠	٠,٩٥	عالٍ	٧
		%	١٦,١٨	٣٣,٠٩	٣٦,٠٣	١٣,٩٧	٠,٧٤				
٧	تدعم روح العمل بروح الفريق الواحد بين الطلاب	ك	٢٩	٤٦	٥٣	٧	١	٣,٧٠	٠,٨٩	عالٍ	٣
		%	٢١,٣٢	٣٣,٨٢	٣٨,٩٧	٥,١٥	٠,٧٤				
٨	تربي على التفاؤل بالنتائج الإيجابية	ك	٢٨	٥٤	٤٧	٦	١	٣,٧٥	٠,٨٦	عالٍ	٢
		%	٢٠,٥٩	٣٩,٧١	٣٤,٥٦	٤,٤١	٠,٧٤				
٩	تنمي مهارة النقد البناء لدى الطلاب	ك	٢٤	٤٠	٥٣	١٧	٢	٣,٤٩	٠,٩٧	عالٍ	٨
		%	١٧,٦٥	٢٩,٤١	٣٨,٩٧	١٢,٥٠	١,٤٧				
١٠	تعمق الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب	ك	٢٥	٤٣	٥٦	١١	١	٣,٥٩	٠,٩١	عالٍ	٥مكرر
		%	١٨,٣٨	٣١,٦٢	٤١,١٨	٨,٠٩	٠,٧٤				
١١	تكون اتجاهات صحيحة نحو الخدمة المجتمعية	ك	٢٣	٥٠	٤٦	١٥	٢	٣,٥٧	٠,٩٥	عالٍ	٦
		%	١٦,٩١	٣٦,٧٦	٣٣,٨٢	١١,٠٣	١,٤٧				
	المتوسط العام							٣,٦٢	٠,٩٢	عالٍ	

يتضح في الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **عالية** على **دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية** بمتوسط (٣,٦٢ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **عالية** على جميع عبارات المحور، وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تحتوي على قيم الولاء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٤,١٠ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تربي على التفاؤل بالنتائج الإيجابية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٧٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تدعم روح العمل بروح الفريق الواحد بين الطلاب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٧٠ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تحتوي على قيم حب العمل" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تعمق الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٩ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تحتوي على قيم التضحية والبذل" بالمرتبة الخامسة (مكرر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٩ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "تكون اتجاهات صحيحة نحو الخدمة المجتمعية" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٧ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تبرز دور مؤسسات المجتمع في التنمية الاجتماعية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٠ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تنمي مهارة النقد البناء لدى الطلاب" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٩ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تنمي قدرة الطالب على التمسك بحقوقه" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٦ من ٥) وهو بدرجة (عالية).

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تعزز قيمة حرية التفكير الجدي بمشكلات المجتمع" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤١ من ٥) وهو بدرجة (عالية).

إجابة السؤال الثالث: ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية

	المحور		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً				
	المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية										
١	تعزز الحوار الإيجابي بين الطلاب	ك	٢١	٤١	٥٨	١٣	٣	٣,٤٧	٠,٩٤	عالٍ	٣
		%	١٥,٤٤	٣٠,١٥	٤٢,٦٥	٩,٥٦	٢,٢١				
٢	تبرز أهمية الإنتاجية في المجتمع	ك	٢١	٣٩	٥٦	١٨	٢	٣,٤٣	٠,٩٦	عالٍ	٤
		%	١٥,٤٤	٢٨,٦٨	٤١,١٨	١٣,٢٤	١,٤٧				
٣	تركز على استضافة شخصيات إيجابية في المجتمع	ك	١٨	٣٥	٥٤	٢٢	٧	٣,٢٦	١,٠٥	متوسط	٥
		%	١٣,٢٤	٢٥,٧٤	٣٩,٧١	١٦,١٨	٥,١٥				
٤	تحتوي على مسابقات تعزز مظاهر الإيجابية	ك	٢٠	٣٩	٥٥	٢٠	٢	٣,٤٠	٠,٩٦	متوسط	٦
		%	١٤,٧١	٢٨,٦٨	٤٠,٤٤	١٤,٧١	١,٤٧				
٥	تنظم ورش عمل تناقش المظاهر الإيجابية	ك	١٧	٣١	٤٦	٣٨	٤	٣,١٤	١,٠٦	متوسط	١٠
		%	١٢,٥٠	٢٢,٧٩	٣٣,٨٢	٢٧,٩٤	٢,٩٤				
٦	تشجع الطلاب على المساهمة في برامج خدمة المجتمع	ك	٢١	٣٨	٦٣	١٢	٢	٣,٤٧	٠,٩١	عالٍ	٣مكرر
		%	١٥,٤٤	٢٧,٩٤	٤٦,٣٢	٨,٨٢	١,٤٧				
٧	تعمل على إنتاج مادة مرئية ومسموعة تتعلق بالمظاهر بالإيجابية	ك	٢١	٣٢	٥٥	٢٤	٤	٣,٣١	١,٠٣	متوسط	٧
		%	١٥,٤٤	٢٣,٥٣	٤٠,٤٤	١٧,٦٥	٢,٩٤				
٨	استغلال أوقات فراغ	ك	٢٤	٢٦	٤٩	٢٧	١٠	٣,٢٠	١,١٧	متوسط	٩

	المحور		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			عال جداً	عال	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً				
	الطلاب بعرض قصص لشخصيات إيجابية	%	١٧,٦٥	١٩,١٢	٣٦,٠٣	١٩,٨٥	٧,٣٥				
	تقوم بتدريب الطلاب	ك	٢٩	٣١	٥٠	٢٠	٦				
٩	على ممارسة بعض الأعمال النافعة	%	٢١,٣٢	٢٢,٧٩	٣٦,٧٦	١٤,٧١	٤,٤١	٣,٤٢	١,١١	عالٍ	٥
	التأكيد على المظاهر	ك	٢٤	٤٥	٤٩	١٦	٢				
١٠	الإيجابية من خلال النشرات واللوحات الجدارية	%	١٧,٦٥	٣٣,٠٩	٣٦,٠٣	١١,٧٦	١,٤٧	٣,٥٤	٠,٩٧	عالٍ	٢
	تتيح المجال للطلاب	ك	٤٥	٤٥	٤١	٤	١				
١١	للمشاركة في المناسبات الوطنية	%	٣٣,٠٩	٣٣,٠٩	٣٠,١٥	٢,٩٤	٠,٧٤	٣,٩٥	٠,٩١	عالٍ	١
	المتوسط العام							٣,٤٨	١,٠٤	عالٍ	

يتضح في الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **عالية** على **دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب في ضوء التربية الإسلامية** بمتوسط (٣,٤٨ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **عالية على** العبارات رقم (١١، ١٠، ١، ٦، ٢، ٩) من عبارات المحور، وموافقون بدرجة متوسطة على العبارات رقم (٤، ٧، ٣، ٨، ٥) من عبارات المحور، وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تتيح المجال للطلاب للمشاركة في المناسبات الوطنية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٩٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "التأكيد على المظاهر الإيجابية من خلال النشرات واللوحات الجدارية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٤ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تعزز الحوار الإيجابي بين الطلاب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٧ من ٥) وهو بدرجة (عالية).

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تشجع الطلاب على المساهمة في برامج خدمة المجتمع" بالمرتبة الثالثة (مكرر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٧ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " تبرز أهمية الإنتاجية في المجتمع" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٣ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تقوم بتدريب الطلاب على ممارسة بعض الأعمال النافعة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٢ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تحتوي على مسابقات تعزز مظاهر الإيجابية" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٤٠ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " تعمل على إنتاج مادة مرئية ومسموعة تتعلق بالمظاهر بالإيجابية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٣١ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تركز على استضافة شخصيات إيجابية في المجتمع" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٦ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "استغلال أوقات فراغ الطلاب بعرض قصص لشخصيات إيجابية" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٠ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تنظم ورش عمل تناقش المظاهر الإيجابية" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,١٤ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).

إجابة السؤال الرابع: ما المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على معوقات قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها

	المحور		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً				
المحور الرابع: معوقات قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية											
١	وجود فجوة بين المعلم والطلاب	ك	١٠	٢٩	٦١	٣١	٥	٣,٠٦	٠,٩٤	متوسط	٥
		%	٧,٣٥	٢١,٣٢	٤٤,٨٥	٢٢,٧٩	٣,٦٨				
٢	المقررات الدراسية لا تتوافق مع ميول وقدرات الطلاب	ك	١٥	٢١	٦٦	٢٥	٩	٣,٠٦	١,٠٢	متوسط	٥مكرر
		%	١١,٠٣	١٥,٤٤	٤٨,٥٣	١٨,٣٨	٦,٦٢				
٣	كثافة المعلومات في المقررات الدراسية	ك	٢٨	٥٣	٤٢	١٠	٣	٣,٦٨	٠,٩٦	عالٍ	١
		%	٢٠,٥٩	٣٨,٩٧	٣٠,٨٨	٧,٣٥	٢,٢١				
٤	ضعف علاقة المقررات الدراسية باحتياجات المجتمع	ك	٢٠	٣٦	٥٤	٢٠	٦	٣,٣٢	١,٠٤	متوسط	٤
		%	١٤,٧١	٢٦,٤٧	٣٩,٧١	١٤,٧١	٤,٤١				
٥	افتقار المدرسة إلى قاعات وساحات تقام فيها الأنشطة الطلابية	ك	٤٥	٣٠	٣٥	١٧	٩	٣,٦٣	١,٢٥	عالٍ	٢
		%	٣٣,٠٩	٢٢,٠٦	٢٥,٧٤	١٢,٥٠	٦,٦٢				
٦	ضعف الإمكانات المادية في المدارس	ك	٤٦	٣١	٣٥	١٧	٧	٣,٦٨	١,٢١	عالٍ	١مكرر
		%	٣٣,٨٢	٢٢,٧٩	٢٥,٧٤	١٢,٥٠	٥,١٥				
٧	عدم وجود القدوة الإيجابية في المعلمين	ك	١٣	١٩	٤٩	٣١	٢٤	٢,٧٥	١,١٨	متوسط	٦
		%	٩,٥٦	١٣,٩٧	٣٦,٠٣	٢٢,٧٩	١٧,٦٥				
٨	ضعف العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع	ك	٢٦	٢٩	٥٥	١٩	٧	٣,٣٥	١,١٠	متوسط	٣
		%	١٩,١٢	٢١,٣٢	٤٠,٤٤	١٣,٩٧	٥,١٥				
	المتوسط العام							٣,٣٥	١,١٩	متوسط	

يتضح في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **متوسطة** على **المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها** بمتوسط (٣,٣٥ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة **عالية على** العبارات رقم (٣، ٦، ٥) من عبارات المحور، وموافقون بدرجة متوسطة على العبارات رقم (٨، ٤، ١، ٢، ٧) من عبارات المحور، وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " كثافة المعلومات في المقررات الدراسية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٨ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " ضعف الإمكانات المادية في المدارس" بالمرتبة الأولى (مكرر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٨ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " افتقار المدرسة إلى قاعات وساحات تقام فيها الأنشطة الطلابية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٣ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: " ضعف العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٣٥ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " ضعف علاقة المقررات الدراسية باحتياجات المجتمع" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٣٢ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "وجود فجوة بين المعلم والطلاب" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٦ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " المقررات الدراسية لا تتوافق مع ميول وقدرات الطلاب" بالمرتبة الخامسة (مكرر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٦ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " عدم وجود القدوة الإيجابية في المعلمين" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٧٥ من ٥) وهو بدرجة (متوسطة).

إجابة السؤال الخامس: ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن ان تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها

	المحور		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			عال جداً	عال	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً				
المحور الخامس: مقترحات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها											
١	وضع حوافز مادية ومعنوية للطلاب الإيجابيين في المدرسة	ك	٣٦	٣٩	٣٣	٢٠	٨	٣,٥٥	١,٢٠	عالٍ	٦
		%	٢٨,٦	٨٢٦,٤٧	٢٤,٢٦	١٤,٧١	٥,٨٨				
٢	تدريب المعلمين على كيفية الاكتشاف المبكر للمهارات الإيجابية لدى المتعلمين وكيفية استثمارها وتعزيزها	ك	٤٩	٢٧	٣٤	٢١	٥	٣,٦٩	١,٢١	عالٍ	٤
		%	١٩,٨	٥٣٦,٠٣	٢٥,٠٠	١٥,٤٤	٣,٦٨				
٣	تضمين نماذج عملية من الشخصيات الإيجابية في التراث الإسلامي بالمقررات الدراسية	ك	٤٧	٤٧	٣٦	٥	١	٣,٩٩	٠,٩١	عالٍ	١
		%	٣٤,٥	٦٣٤,٥٦	٢٦,٤٧	٣,٦٨	٠,٧٤				
٤	توفير الجو الاجتماعي المناسب من خلال تشجيع العلاقة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع	ك	٤٧	٤١	٣٧	٩	٢	٣,٩٠	١,٠١	عالٍ	٢
		%	٣٠,١	٥٣٤,٥٦	٢٧,٢١	٦,٦٢	١,٤٧				
٥	إقامة معارض توعوية تهدف إلى المحافظة على القيم الإيجابية في الفرد والمجتمع	ك	٤٢	٣٦	٣٥	١٥	٨	٣,٦٥	١,١٩	عالٍ	٥
		%	٢٦,٤	٧٣٠,٨٨	٢٥,٧٤	١١,٠٣	٥,٨٨				
٦	توطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع التربوية كالأسرة والمسجد والإعلام لتفعيل الإيجابية	ك	٥١	٢٨	٣٧	١٦	٤	٣,٧٨	١,١٦	عالٍ	٣
		%	٢٠,٥	٩٣٧,٥٠	٢٧,٢١	١١,٧٦	٢,٩٤				
	المتوسط العام							٣,٧٨	١,١٢	عالٍ	

يتضح في الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها بمتوسط (٣,٧٨ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على جميع عبارات من المحور، وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " تضمين نماذج عملية من الشخصيات الإيجابية في التراث الإسلامي بالمقررات الدراسية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٩٩ من ٥) وهو بدرجة (عالية).

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " توفير الجو الاجتماعي المناسب من خلال تشجيع العلاقة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٩٠ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " توطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع التربوية كالأسرة والمسجد والإعلام لتفعيل الإيجابية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٧٨ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تدريب المعلمين على كيفية الاكتشاف المبكر للمهارات الإيجابية لدى المتعلمين وكيفية استثمارها وتعزيزها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٩ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " إقامة معارض توعوية تهدف إلى المحافظة على القيم الإيجابية في الفرد والمجتمع " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٦٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "وضع حوافز مادية ومعنوية للطلاب الإيجابيين في المدرسة" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٥٥ من ٥) وهو بدرجة (عالية).

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي: أولًا: أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات موافقون بدرجة عالية على قيام المدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم الشخصية الايجابية لدى طلابها في ضوء التربية الإسلامية بمتوسط (٣,٦٢ من ٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٩٧). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المخاريز Al-Makhariz (٢٠٢٣) فيما يتعلق بتأكيدها على مساهمة المدارس الثانوية في تعزيز التفكير الإيجابي كان متوسطًا، كما اختلفت أيضًا مع دراسة العصامي (٢٠٢٢) بشأن أن أدوار المدرسة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة بني يونس وآخرون (٢٠١٨) فيما يتعلق بأن تقديرات الطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة قد جاءت بدرجة تقييم متوسطة، والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية أن نتائجها في ضوء آراء طلاب المرحلة الثانوية، بينما الدراسة الحالية اعتمدت على آراء المشرفين والمشرفات بذات المرحلة.

ثانيًا: توصلت الدراسة الحالية إلى أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات موافقون بدرجة عالية على قيام المعلم بدوره في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المانع (٢٠٢٢) التي استنتجت أن القيم التربوية التي يتسم بها طلاب المرحلة الابتدائية كانت على التوالي (الصدق – الأمانة – التعاون – الإيثار – الإخلاص)، ووجود دور للتربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية.

ثالثًا: أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات موافقون بدرجة عالية على تضمين المقررات الدراسية موضوعات لتعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٢).

رابعًا: أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات موافقون بدرجة عالية على أن الأنشطة الطلابية تحقق دوراً كبيراً في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية،

حيث جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٨). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة تضمين أنشطة في المناهج الدراسية بكل تخصصاتها تنمي قيم الولاء والانتماء والمشاركة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة فاصلة من مراحل التعليم.

خامسًا: أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات موافقون بدرجة متوسطة على وجود معوقات تحد من قيام المدرسة بدورها في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمتوسط (٣,٣٥ من ٥). ومن أهم هذه المعوقات: كثافة المعلومات في المقررات الدراسية، ضعف الإمكانات المادية في المدارس، افتقار المدرسة إلى قاعات وساحات تقام فيها الأنشطة الطلابية، وضعف العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يعقوب (٢٠٢٣) فيما يتعلق بوجود معوقات تحد من ممارسة الأستاذ الجامعي لدوره في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب، ومن هذه المعوقات التي تتفق مع الدراسة الحالية ازدحام جدول الأستاذ الجامعي الذي يشغله عن تنفيذ أنشطة لتعزيز السلوك الإيجابي، وقلة وعي الطالب بمفهوم القيم الإيجابية.

سادسًا: أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات موافقون بدرجة عالية على مجموعة من المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى طلابها بمتوسط (٣,٧٨ من ٥). ومن أهم هذه المقترحات: تضمين القيم الإيجابية في المقررات الدراسية، توفير الجو الاجتماعي المناسب من خلال تشجيع العلاقة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع، توطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع التربوية كالأسرة والمسجد والإعلام لتفعيل الإيجابية، وتتفق هذه المقترحات مع دراسة Catalino et al. (2014) التي أكدت على أن الأفراد الذين يسعون إلى الإيجابية باستطاعتهم اتخاذ القرارات حول كيفية تنظيم حياتهم اليومية بشكل أكثر سعادة. كما أكدت مقترحات الدراسة الحالية على إقامة دورات متخصصة للمعلمين تتعلق بالقيم الإيجابية وكيفية تنميتها، إقامة معارض توعوية تهدف إلى المحافظة على القيم الإيجابية في الفرد والمجتمع، ووضع حوافز مادية ومعنوية للطلاب الإيجابيين في المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشربيني (٢٠٢١) التي أكددت على أهمية تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب من خلال تفعيل الدور التعاوني والمشاركة الفاعلة بين المدرسة والأسرة. وكذلك دراسة الحارثي وآخرون (٢٠٢٠) حيث أكدت النتائج على أهمية تعزيز قيم التقبل، الطمأنينة، والانتماء. كما تتفق مع دراسة قاسم (٢٠١٩) التي أكدت على أهمية تنمية التفكير الأخلاقي وتأثيره في تحقيق القيم الإيجابية.

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تطوير المناهج الدراسية في ضوء **قيم الشخصية** الإيجابية من منظور تربوي إسلامي.
- تشكيل لجنة متخصصة من الخبراء لوضع الآليات التي تسهم في الحد من معوقات دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم الشخصية الإيجابية لدى الطلاب.

- تنظيم زيارات ميدانية لبعض المصانع ومؤسسات العمل والإنتاج الناجحة للوقوف عملياً على نماذج من الشخصيات الإيجابية بها ومحاولة استفادت الطلاب من خبراتهم العلمية والعملية بما يعزز قيم الشخصية الإيجابية لديهم.
- العمل على تضمين قيم الشخصية الإيجابية ضمن خطط الإشراف التربوي.
- ضرورة تطوير أساليب التدريس باستخدام طرق واستراتيجيات فعالة تساهم في تنمية وتعزيز القيم الإيجابية والسلوك الإيجابي للطلاب.
- على الجهات المعنية بالعملية التعليمية دراسة المعوقات التي تحد من دور المدرسة الثانوية في تنمية وتعزيز القيم الإيجابية للطلاب وتوضيح أسبابها العمل على الحد منها.
- ضرورة حث المعلم على تفعيل الأنشطة الطلابية لما لها من دور كبير في تنمية وتعزيز القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولا يكون تركيزه على مهام التدريس فقط.
- على الجهات المسؤولة عن الإشراف التربوي القيام بوضع أساليب رقابية معيارية ومؤشرات أداء تساعد في تقييم مدى التزام الطلاب بالقيم الإيجابية؛ حتى يتم معرفة درجة التزام الطلاب بهذه القيم.
- ضرورة اهتمام إدارة التعليم بإعداد برامج تدريبية مكثفة لتعريف المعلمين بالقيم الأساسية للإيجابية.

مقترحات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية حول ما يلي:

- مدى تضمين المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام لقيم الإيجابية في ضوء التربية الإسلامية.
- فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في إكسابهم طرائق التدريس المبنية على القيم الإيجابية.
- إعداد وحدة مقترحة في بعض المناهج الدراسية تتضمن القيم الإيجابية وقياس أثرها على متغيرات معينة.
- الكشف عن التحديات التي تواجه تنمية وتعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب في مرحلة دراسية معينة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن منظور الأنصاري، محمد بن مكرم بن على (٢٠١٥). لسان العرب، دار ابن الجوزي، الرياض: المملكة العربية السعودية. https://ibnaljawzi.com/redirect/categories/543061001

بحيري، مايسة الخضر مصطفى (٢٠٢٣). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية جامعة دمياط*، ٣٨ (٨٦)، ٦١٤-٦٤١. https://dx.doi.org/10.21608/jsdu.2023.315858

بني يونس، خالد صالح، الحياري، حسن أحمد، جبران، علي محمد (٢٠١٨). دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٥ (٤)، ١٥٦-١٧٥. https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/12449/9331

الجارحي، محمد رافت محمد صابر (٢٠٠٧). *تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر. http://www.publications.zu.edu.eg/Download/1/3/Thes-6703-19.pdf

الجمل، علي أحمد (٢٠١٠). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي: دراسة تربوية، القاهرة، عالم الكتب.

الجوابرة، فاطمة محمد (٢٠١٠). دور مدير المدرسة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل تحديات العصر. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، ٢ (٧٤)، ١٠٦-١٣٥. https://search.mandumah.com/Record/65703

الحارثي، سها؛ الروقي، راشد محمد؛ السلامات، محمد خير؛ إبراهيم، حنان حسن؛ زكي، حنان أحمد (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي .*مجلة بحوث التربية النوعية*، ع ٥٩، ٧١-٩٣. https://doi.org/10.21608/mbse.2020.129320

الحاوري، محمد عبدالله (٢٠٠٩). الإيجابية في حياة المسلم، كلية التربية - أرحب، صنعاء، اليمن. مكتبة مركز التدريب والدراسات السكانية. https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb149984-5160780&search=books

الحربي، مسفر حميد حامد (٢٠٠٩). *دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الايمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة: دراسة ميدانية*. أطروحة ماجيستير تخصص التربية الإسلامية والمقارنة. كلية التربية، جامعة أم القرى. https://search.mandumah.com/Record/531237/Details

الحوراني، توجان سامي محمد (٢٠٠٣). الإيجابية في التربية الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن. https://search.mandumah.com/Record/542106

الخطيب، أمل (٢٠٠٥). *الإدارة المدرسية: فلسفتها – أهدافها – تطبيقاتها*. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

ديرانية، عبير (٢٠٠٣). *ظاهرة الغضب ومظاهرها لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأردن.

رابح، تركي (١٩٩٠). أصول التربية والتعليم. ط٢، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

الرشيدي، صالح. (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

شديفات، باسل حمدان (٢٠١٠). دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى، *إربد للبحوث والدراسات، العلوم التربوية*، ١٣ (٢)، ٢٣٥-٢٧٥.
https://search.mandumah.com/Download?file=SIA4BY0+NldwjTkWxlrXgsACrdRQiiNkDaQMy+Tn+8I=&id=109774

الشربيني، غادة حمزة (٢٠٢١). الإيجابية في الأسرة المسلمة: الواقع والمعوقات. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٨)، ٧١-٩٨. https://doi.org/10.33193/IJoHSS.18.2021.177

الشيخ، محمود يوسف. (٢٠١٣). مناهج البحث في التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.

عامر، مصباح (٢٠٠٣). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية. دار الأمة، الجزائر.

عبد السلام، ليلى أحمد عبد الحكيم (٢٠١٦). القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، ٣٣ (٣٣)، ٤٠١-٤٢٤. https://doi.org/10.21608/deu.2016.18562

العزيزي، محمود عبده حسن محمد (٢٠٢٠). الشخصية الإيجابية مفهومها، أهميتها، سماتها، ودورها في نشر وتنمية ثقافة الإيجابية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٧ (٣٦)، ٦-٥١. متاح على الرابط https://search.mandumah.com/Record/1098322

العصامي، هالة فوزي عبد الفتاح (٢٠٢٢). دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة الغربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٣٣ (٧)، ١-٤٣. https://journals.ekb.eg/article_269161_4177189f0ee0615c8e1428c6b6a074fe.pdf

العقاب، عبد الله بن محمد سليمان (٢٠١٧). دور منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها بقسم المناهج وطرق التدريس. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة*

الملك سعود، (٥٨)، ٩٥-١١٣.
https://search.mandumah.com/Record/836110/Details

العنزي، شيمة سالم (٢٠١٩). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، ٧* (١٣)، ٢٠-٣٦. https://zenodo.org/badge/DOI/10.5281/zenodo.2552208.svg

العنزي، غدير خلف دخيل؛ والمطرودي، نورة محمد (٢٠٢٣). دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح لدى طالباتها. *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، ٨٩*(٢)، ١٥٩٨-١٦٦٦.
https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_317284_c3de0ce779ac2761b9be06e76f49e345.pdf

العنزي، محمد سماح مسند (٢٠١٧). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٣* (٢، ١)، ١٥١-١٨٥. https://mfes.journals.ekb.eg/article_106366.html

قاسم، أمل سمير محمود (٢٠١٩). القيم الإيجابية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى طالب الجامعة. *المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، ٥*(٢)، ١٨٧-٢٣٦.
https://doi.org/10.21608/jsezu.2019.237919

المانع، حصة علي إبراهيم (٢٠٢٢). دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ١١٩* (١)، ٧٠-٩٤.
https://maed.journals.ekb.eg/article_269148_63bc16adf1e37fec2971412585efd4e0.pdf

نوح، محمد أحمد (٢٠١٦). الإيجابية في حياة المسلم. متاح على الرابط http://www.drmalo.com/IMG/pdf/mh_eejaabeya-hayaat-muslim.pdf

هاشمي، عبدالحميد عيسى محمد (٢٠٢١). واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها، تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية، ٧* (١)، ٥٣ – ١٠٨.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/SUJespsau/JespsauVol7No1Y2021/jespsau_2021-v7-n1_053-106.pdf

والي، حمدي فتوح (٢٠١٥). نماذج من الإيجابية في القرآن الكريم. متاح على الرابط http://vb.elmstba.com/t15951.html

يعقوب، منى عبدالرحمن (٢٠٢٣). دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب المحاسبة التطبيقية بجامعة الملك خالد ومعوقاته من وجهة نظر الأساتذة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧* (٩)، ٢٧-٤٤.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q301222

المراجع العربية مترجمة:

The Holy Quran.

Ibn Manzur Al-Ansari, Muhammad bin Makram bin Ali (2015). Lisan Al-Arab, Dar Ibn Al-Jawzi, Riyadh: Kingdom of Saudi Arabia. https://ibnaljawzi.com/redirect/categories/543061001

Bahri, Maysa Al-Khidr Mustafa (2023). The role of educational activities in developing life skills for kindergarten children. Journal of the Faculty of Education, Damietta University, 38(86), 614-641. https://dx.doi.org/10.21608/jsdu.2023.315858

Bani Younis, Khaled Saleh, Al-Hayari, Hassan Ahmed, Gibran, Ali Muhammad (2018). The role of Jordanian secondary schools in shaping educational values among students in the Directorate of Education of Al-Kura District from the students' point of view themselves. Journal of Educational Sciences Studies, 45(4), 156-175. https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/12449/9331

Al-Jarhi, Mohamed Raafat Mohamed Saber (2007). Developing some educational values for students in the first cycle of basic education in Egypt in light of the Japanese experience. Unpublished doctoral dissertation, Zagazig University, Egypt. http://www.publications.zu.edu.eg/Download/1/3/Thes-6703-19.pdf

Al-Jamal, Ali Ahmed (2010). Values and curricula of Islamic history: an educational study, Cairo, Alam Al-Kutub.

Al-Jawabra, Fatima Mohamed (2010). The role of the school principal in promoting the cultural identity of secondary school students in light of the challenges of the era. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, 2(74), 106-135. https://search.mandumah.com/Record/65703

Al-Harthi, Suha; Al-Ruqi, Rashid Mohamed; Al-Salamat, Mohamed Khair; Ibrahim, Hanan Hassan; Zaki, Hanan Ahmed (2020). The impact of strengthening national identity according to Vision 2030 in achieving psychological security for Saudi kindergarten children. Journal of Qualitative Education Research, No. 59, 71-93. https://doi.org/10.21608/mbse.2020.129320

Al-Hawri, Muhammad Abdullah (2009). Positivity in the life of a Muslim, College of Education - Arhab, Sana'a, Yemen. Library of the Center for Training and Population Studies. https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb149984-5160780&search=books

Al-Harbi, Misfir Hamid Hamid (2009). The role of secondary school in developing faith values among students from the point of view of secondary school students in Jeddah: A field study.

Master's thesis in Islamic and comparative education. College of Education, Umm Al-Qura University. https://search.mandumah.com/Record/531237/Details

Al-Hourani, Tojan Sami Muhammad (2003). Positivity in Islamic Education. Master's Thesis, Yarmouk University, Faculty of Education, Jordan. https://search.mandumah.com/Record/542106

Al-Khatib, Amal (2005). School Administration: Its Philosophy - Objectives - Applications. Amman: Dar Qandeel for Publishing and Distribution.

Rabih, Turki (1990). Fundamentals of Education and Teaching. 2nd ed., National Book Foundation, Algeria.

Al-Rashidi, Saleh. (2000). Educational Research Methods, A Simplified Applied Vision, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.

Shadifat, Basil Hamdan (2010). The role of the school in developing the values of belonging and loyalty to the homeland among secondary school students in Irbid Education I, Irbid for Research and Studies, Educational Sciences, 13(2), 235-275. https://search.mandumah.com/Download?file=SIA4BY0+NldwjTkWxlrXgsACrdRQiiNkDaQMy+Tn+8I=&id=109774

Al-Sharbiny, Ghada Hamza (2021). Positivity in the Muslim family: reality and obstacles. International Journal of Humanities and Social Sciences, (18), 71-98. https://doi.org/10.33193/IJoHSS.18.2021.177

Al-Sheikh, Mahmoud Youssef. (2013). Research methods in Islamic education, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Amer, Misbah (2003). Socialization and deviant behavior of secondary school students. Dar Al-Ummah, Algeria.

Abdel Salam, Laila Ahmed Abdel Hakim (2016). Educational values among students of colleges of education. Journal of Studies in University Education, 33(33), 401-424. https://doi.org/10.21608/deu.2016.18562

Al-Azizi, Mahmoud Abdo Hassan Mohamed (2020). Positive personality: its concept, importance, characteristics, and role in spreading and developing the culture of positivity. Andalusia Journal of Humanities and Social Sciences, 7(36), 6-51. Available at https://search.mandumah.com/Record/1098322

Al-Asamy, Hala Fawzy Abdel Fattah (2022). The role of secondary schools in enhancing the dimensions of citizenship among their students: a field study in Gharbia Governorate. Journal of Scientific Research in Education, 33(7), 1-43.

https://journals.ekb.eg/article_269161_4177189f0ee0615c8e1428c6b6a074fe.pdf

Al-Anzi, Shima Salem (2019). The impact of electronic school platforms in enhancing the values of citizenship for Saudi female secondary school students. Palestinian Journal of Open and E-Learning, 7(13), 20-36. https://zenodo.org/badge/DOI/10.5281/zenodo.2552208.svg

Al-Anzi, Ghadir Khalaf Dakhil; and Al-Matroudi, Noura Mohammed (2023). The role of secondary schools in promoting tolerance values among their female students. Journal of the Faculty of Education. Tanta University, 89(2), 1598-1666. https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_317284_c3de0ce779ac2761b9be06e76f49e345.pdf

Al-Anzi, Mohammed Samah Musnad (2017). The role of secondary school teachers in promoting citizenship values among students from the perspective of educational supervisors. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 33(1,2), 151-185. https://mfes.journals.ekb.eg/article_106366.html

Qassim, Amal Samir Mahmoud (2019). Positive values and their relationship to moral thinking among university students. The peer-reviewed scientific journal for qualitative educational studies and research, 5(2), 187-236. https://doi.org/10.21608/jsezu.2019.237919

Al-Manea, Hessa Ali Ibrahim (2022). The role of Islamic education in developing educational values among primary school students in the State of Kuwait. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, 119(1), 70-94. https://maed.journals.ekb.eg/article_269148_63bc16adf1e37fec2971412585efd4e0.pdf

Noah, Mohamed Ahmed (2016). Positivity in the life of a Muslim. Available at http://www.drmalo.com/IMG/pdf/mh_eejaabeya-hayaat-muslim.pdf

Hashemi, Abdul Hamid Issa Muhammad (2021). The reality of the role of secondary schools in promoting positive values among their students, achieving the requirements of the Kingdom's Vision 2030, a field study. Journal of Educational Sciences, 7(1), 53-108. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/SUJespsau/JespsauVol7No1Y2021/jespsau_2021-v7-n1_053-106.pdf

Wali, Hamdi Fattouh (2015). Models of positivity in the Holy Quran. Available at http://vb.elmstba.com/t15951.html

Yaqoub, Mona Abdel Rahman (2023). The role of the university professor in developing core values and enhancing positive behavior of applied accounting students at King Khalid University and its obstacles from the professors' point of

view. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(9), 27-44. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q301222

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al-Makhariz, Lafie Saleh Aqil (2023). Extent of the Schools Principles Contribution to Enhance the Positive Thinking of the Teachers. Information Sciences Letters, 12(5), 1573-1580. http://dx.doi.org/10.18576/isl/120506

Alteneiji, S., Alsharari, N.M., AbouSamra, R.M. and Houjeir, R. (2023), "Happiness and positivity in the higher education context: an empirical study", International Journal of Educational Management, Vol. 37 No. 1, pp. 207-224. https://doi.org/10.1108/IJEM-02-2022-0077

Barbaranelli, C., Paciello, M., Biagioli, V., Fida, R., & Tramontano, C. (2019). Positivity and behavior: the mediating role of self-efficacy in organizational and educational settings. *Journal of Happiness Studies, 20*, 707-727. https://doi.org/10.1007/s10902-018-9972-4

Catalino, L. I., Algoe, S. B., & Fredrickson, B. L. (2014). Prioritizing positivity: An effective approach to pursuing happiness? *Emotion, 14*(6), 1155–1161. https://doi.org/10.1037/a0038029 (Retraction published 2015, *Emotion*, *15*(2), 175.

Malenka RC ،Nestler EJ ،Hyman SE (2009). "Chapter 15: Reinforcement and Addictive Disorders". Molecular Neuropharmacology: A Foundation for Clinical Neuroscience (2nd edition). New York: McGraw-Hill Medical. https://neurology.mhmedical.com/content.aspx?bookid=1204&sectionid=72650484

Vorkapić, Sanja Tatalović & Velan, Doris (2023) The importance of positive emotions among early childhood educators, *Teacher Development, 27*(4), 468-486, https://doi.org/10.1080/13664530.2023.2194286

Wu, R., Huebner, E. S., Zhou, J., & Tian, L. (2021). Relations among positivity, positive affect in school, and learning flow in elementary school students: A longitudinal mediation model. *British Journal of Educational Psychology, 91*(4), 1310-1332. https://doi.org/10.1111/bjep.12418

Zhou, J., Huebner, E. S., & Tian, L. (2021). The reciprocal relations among basic psychological need satisfaction at school, positivity, and academic achievement in Chinese early adolescents. *Learning and Instruction, 71*, 101370. https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2020.101370